

سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة السابعة الأخيرة |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلص رباه تعالى املي انت الهي قرني عيني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا - [00:00:00](#)

له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد التقوى والحمى التقوى والحمى. وظيفة الراعي هي سياسة الغنم التي يرباه. فانه لا يعقل لكنها فانه يعقل لكنها لا تعقل - [00:00:49](#)
هو يميز بينما يخصه ما لا يخصه لكنها لا تميز. الرعي ده ليه بيبقى في رعي فوق الغنم؟ ان هو يسوسها. يسوسها فهي ما بتعقلش الصبي يعقل. هي ما تميزش انه يخصها ما لا يخصها بس هو بيميز. انه يعرف جيدا حدود الملكية. لكنها لا تعرف ولديه قواعد - [00:01:09](#)

تحرك في ضوئها لكنها لا تبالي بتلك القواعد. ركز بقى عشان النفس البشرية عاملة زي الغنمات دي كده نفس البشرية بطبيعتها عاملة زي الغنمات. الهواء كده. الهواء في داخلك عامل زي الغنم بالزبط. الهوا ما بيعقلش - [00:01:29](#)
الهوا بيحركو ايه شهوتو بس انت في الهوا متقفش على حدود مهتعرفش ما يخصك وما يخصك لكن هنا هيجي دور العقل العقل اللي موجود هو بمثابة الراعي اللي هيقدر هو عارف كويس يعقل وعارف كويس جدا - [00:01:49](#)
مميز بما يخص ما لا ايه؟ يخص. وعارف القواعد بس الهوا ما بيباليش بالقواعد. تحركها رغباتها وغرائزها لو كانت جائعة ورأت عشا اخضرا شهيا فانها تندفع ناحيته غير مكترثة باي امر ايه؟ اخر. ودي النقطة الاساسية. هم - [00:02:09](#)

ان النفس ماشي بهواها بشهواتها الشهوة الشهوة الشهوة لا تعرف التفكير في العواقب. الشهوة لا تعرف العواقب ما الانسان تحضر شهوته عامل بالزبط زي الغنم اللي هتموت من الجوع وشافت عشب اخضر. لا تبالي - [00:02:29](#)
اي شيه تندفع ناحية هذا العشب الاخضر غير مكترثة باي شيه ايه؟ اخر. ولزلك هنا بيبجي بقى ايه؟ بتيجي فكرة ايه؟ العقل بقى بيبجي فكرة الراعي بيجي بيجي فكرة التقوى بتيجي فكرة الايمان اللي بيعمل ايه اللي بيكترول هذا هذا الاجتهاد - [00:02:49](#)
فهنا لابد ان هذا الاشتها يضبط بالاتقاء. ومن سياسة الراعي لاغنامه ان يجعل ان يجعل في المنطقة التي يرعى فيها دوما منطقة امان او سيفتي مرج. بين منطقة ومناطق ايه؟ غيره. لكي يتقي ويتجنب احتمالية ان تنتهك اغنامه - [00:03:09](#)
حرمة المناطق المجاورة والتي ليست ملكا له. وكلما كانت سطوة صاحب الارض المجاورة كبيرة كان الراعي على توسيع منطقة الامان تلك اكبر. وكانت يقظته في رعايته لاغنام وتركيزه مع ايه؟ اكثر. عشان كده هتفهم برضه ارتباط - [00:03:29](#)
اقوى بالخشية. انت كل ما عرفت انت هتنتهك حدود مين هتتخطى حدود مين كل ما احترمت نفسك. وكل ما العقل ده يعني ولان الامر هنا هيبقى مرهون بمعرفة ربنا. كل ما خشية ربنا ازدادت في القلب كل ما عرفت ربنا على الحقيقة وعرفت ان ده تنتهك حرمت الله - [00:03:49](#)

ده هيخليك تعمل ايه؟ هيخليك تأمن اغنامك. وهيخلي تخلي هواك ده ما يسرحش. الا في المنطقة الايه؟ في منطقة الامان ما تسملوش ابدأ يسرح على حول الحمى. وقد لا يكون الدافع على توسيع منطقة الامان والتيقظ عند رعاية الاغنام - [00:04:09](#)

دافعا خارجيا ربما كان الدافع داخليا وهو امانة الراعي وتقواه وبغضه لانتهاك حرمان غيره او السطو على ايه؟ ممتلكاته العبد لو ما حركتهوش الخشية تحركه الاليه؟ تحركه الحياء. حركوه الرجاء. حركوا المحبة - [00:04:29](#)

لكن ما الذي يجعل الراعي يحافظ على منطقة الامان تلك؟ اما يكفيه ان يكون متيقظا لاغنامه؟ في الحقيقة لا تكفي اليقظة هو لا يريد ان يعرض اغنامه للبلاء والاغراء الذي يعلم انها لا تطبيق الصمود امامه. ولذلك هي دي القضية احنا قلنا القضية - [00:04:49](#)

مش بس فكرة ان انت يعني دايم الناس متخيلة ان انا لا انا عايز بقى اقتل جوة النفس الرغبة في الاشتها. والاستجابة للاغراء. لأ انت مش مش لازق انت ابعدها على قد ما تقدر انت يعني خلي النفس دي ما تسرحش في الاليه؟ فيما يحل لها ان تسرح فيها. حط لها - [00:05:09](#)

الواضحة المحددة. الكلام اللي بقوله ده بقى خطير في ايه؟ ان احنا مع كل شوية عمالين نطور مفهوم الوقاية. من كونها بس هنحط ساتر ولا مش عارف ايه لان احنا عايزين نعمق الستر ده لان احنا عايزين نعمل ايه؟ نعمل منطقة امان كبيرة. ان احنا هنا ما بنبصش للستر - [00:05:29](#)

بقى كحاجز اتحط احنا بنحط لمنطقة ايه؟ امان كبيرة. اللي هو لو حفلت منك تعرف تلحقه قبل ما يخش في الاليه؟ يخش في منطقة الاشارة الحمرا في الحقيقة لا تكفي اليقظة هو لا يريد ان يعرض اغنامه للبلاء والاغراء. الذي يعلم انها لا تطبيق الصمود امامه - [00:05:49](#)

لانه يعلم ان نار غريزتها لو اشتعلت فانه سيكون من الصعب عليه اطفاءها. او السيطرة عليه. لذلك يضع بينهم وبين حمى املاك جيرانه الكثير من الحواجز والاليه؟ والحدود. التي تعينه على اتقاء انتهاك حرمة املاكهم. هذا مشهد - [00:06:09](#)

من واقعي الحياة استعداه افضل معلم في التاريخ محمد صلى الله عليه وسلم. ليقرب ويوضح لنا قضية حياتية في منتهى الاهمية. ما هي هذه القضية علاقة الراعي والاغنام بها ده كنا كان موجود في الوحي ناحية في المجموعة الثالثة. حديث النعمان ابن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:29](#)

يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الاليه؟ من الناس. وفي رواية لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام. اللي هو بقى الحديث اللي النبي هيقول ان تدع ايه؟ ما لا بأس به حذر - [00:06:49](#)

مما به ايه؟ بأس. الفكرة اللي هي بتاعة ان انت تحط نفسك في منطقة ايه؟ امان اللي كنا بنقول ان انت في الاسراء يعني تتجنب الاسراف عشان ما تقعش في الاليه؟ في الانصراف. فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه - [00:07:09](#)

هنستبرأ ليه؟ يعني طلب البراءة ماشيين كده هو يبقى برأ برأ دينه خلاص؟ وبرأ ايه؟ وهنا النبي يعني ده من انفس الاحاديث في شرح ايه؟ حقيقة التقوى. ده في شرح حقيقة الاليه؟ التقوى نفسها. يعني ده كمان - [00:07:29](#)

مبلغ من الحديث بتاع ايه؟ ان تدعي علاء. ده هنا بيقول لك تفاصيل بقى. فبيقول لك فمن اتقى الشبهات ان انت بيقول لك ان عندك ثلاث مناطق عندك منطقة امان ما فيهاش اشكال خالص منطقة خضراء مية في المية. منطقة الحلال وعندك منطقة حمراء مية في المية منطقة الحرائق. وفي منطقة - [00:07:49](#)

سفرة في النص المنطقة الصفراء دي انت ممكن تبقى ناحية الحرام ناحية الحلال بس منطقة صفراء في النص. هزه المنطقة الصفراء انت المفروض تعمل ايه تبقى بتدعي فين؟ انت واقف فين؟ عند اخر حدودها من ناحية المنطقة الاليه؟ الخضراء. ما تقفليس عند اخر حدودها من ناحية المنطقة - [00:08:09](#)

للحمراء. خلاص؟ تقف عند اخر حدود ناحية المنطقة الخضراء. آآ تعتبر الدخول في المنطقة الصفراء دي ايه؟ اشكال بالنسبة لك. وده بقى اللي كتير وانا ما باخدش باله منه. يروح يعرض نفسه بقى يقول لك بس ده هو شوية الشغل دول ومش هيحصل حاجة. ده هو المشوار - [00:08:29](#)

النهاردة بس ده هو مش عارف ايه. ويروح يرمي نفسه في الاليه؟ في القرع على انه ما ييقاش حرام في البداية. بس هو كده ايه خلاص انت ما انت حطيت نفسك انت سبت الغنمات بتاعتك تدعي فين؟ هتدعي في منطقة انت مش خلاص ما تعرفش تسيطر عليها

هي اللي هتعتقل - 00:08:49

ولا تميز الحدود. المهم فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. وشوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول انت عايز يسلم بك يبرأ لك دينك يبرأ لك عرضك. لان بعد كده النبي ادم ده الموضوع مش هيبقى دين بس. الموضوع مش هيبقى دين بس. لان هو حتى

للاسف - 00:09:09

هو حتى شخصيته هتتبدل. هو هو اخلاقه هتتغير. مش بس مش بس دينه. مش بس دينه هيتأسر. لأ بعد انا بشوف الكلام ده في

الناس ما بشوفش ان اللي اتأسر بس دينه واللي اتأسرت زنوبه لأ لأ ده هو حتى اخلاقه بايه بتتغير - 00:09:29

بيبدأ اصلا بعد وقت كده بدل ما كان عفيف النفس تلاقيه ايه بقى جشع كده ومش عارف واياه وممكن آآ يعني حتى يقع في مناكير

يقع في يعني حاجات تشين عرض النبي ادم اصلا. تشين كرامته تشين عزته وعفته. فقد - 00:09:49

نبراً لدينه وعرضه. وفي رواية فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه فقد سلم. وفي رواية فمن ترك ما شبه عليه من الائم كان لما استبان

اترك. لان سبحان الله ده هيخلي الانسان ايه؟ والحتة دي الرواية دي برضو لطيفة. انها تخلي الانسان - 00:10:09

يبقى الامور واضحة بالنسبة له بينة. ما تشتهش عليه الامور. لان انت كل ما بتتورط في الهوء كل ما بيأثر على ايه على تبصرك

هيبقى اقرب للزيف نسأل الله العافية. وفي رواية من ترك الشبهات - 00:10:29

فهو للحرام ايه؟ اترك. انت كده بتبقى اسهل عليك جدا تترك الحرام. حتى ربنا يعافينا. لو لو رحت وقعت في الحرام كده يعني غفلت

لحزة ولا بتاع تعرف ترجع بايه؟ بسهولة. انما اللي مقضيها كل شوية يخش ويطلع يخش ويطلع يخش ويطلع. عادي ممكن -

00:10:49

يدخل مرة ما ايه ما يطلعش. انما اللي بفضل الله لأ حريص انه ما يخشش اصلا منطقة المشتبهات دي. فهو بفضل الله اذا وقع في

الحرام بيبقى ايه؟ سهل ان هو يرجع منه اترك. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. ده وقع في الشبهات - 00:11:09

ليه وقع في الحرام؟ خلاص. بالمثال الامور بمآلاتها. ان هو كده خلاص هو كده دخل سكة في سكة اللي هيروح ما يرجعش ولزلك كثير

جدا كنت اقعد اقول لمسلما بعض الناس اقول له يا ابني ما تورطش نفسك. يقول لك لا مش هيحصل حاجة واصل ايه ده حاجة بس

كده وشوية - 00:11:29

وخلاص وهرجع وهزبط ومش هزبط يا ابني ما تورطش نفسك. هتروح ما ترجعش. هو طالما وقع في الشبهات او وقع في الحرام

قولا واحدا ان هو خلاص هيخش سلك مش هيايه مش هيعرف يرجع منها اصلا. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. وفي رواية

ومن واقعها واقع الحرام - 00:11:49

وفي رواية ومن واقعها يوشك ان يواقع الحرام. وفي رواية ومن واقع شيئا منها يوشك ان يواقع الحرام. وفي رواية ومن اجترأ على

ما يشك فيه من الائم او شك ان يواقع ما استبأ. كالرعي يرمى حول الحمى هذا المثال اللي ضربه - 00:12:09

النبي صلى الله عليه وسلم. فهو هو بيرعى فين؟ حول الحمل. خلاص هو حول الحمى انت بسهولة مهما كان مش هيقدر بقى بيبقى

ضابط الامور بايه كان راعي يرمى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه وفي رواية يواقع وفي رواية - 00:12:29

من يرتع حول الحمى يوشك ان يوقعه. وفي رواية فمن ارتع حول الحمى كان قمنا اي جديرا او حقيقا ان يرتع فيه وفي رواية فمن

رعى الى جنب حمى يوشك ان يرتع فيه. الا وان لكل ملك حماء. الا وان حمى الله وفي رواية في ارضه - 00:12:49

محارمه. وفي رواية ما حرم. وفي رواية والمعاصي حمى الله. وفي رواية ومحارم الله حمى المسال واضح جدا وده اروع ما تفسر به

التقوى. اروع ما تفسر به الايه؟ التقوى. في حقيقة التقوى او فعل التقوى - 00:13:09

التقوى هو ذاك الحمى. يعني اللي انت بتصنعه. ان انت الحفاز على ايه؟ على ذاك الحمى ان انت لا تقترب من هذا الحمى ابدأ. ان انت

يبقى عندك انت في المنطقة الخضراء زي ما قلنا. المنطقة الصفراء دي - 00:13:29

دي كلها المساحة اللي هي حول الحمى دي من لا علاقة لك بها البتة. هي دي ببساطة عشان كده كنا بنقول في التقوى مش مجرد وضع

ساتر من الوقاية ولا الستر رقيق ما لوش اي معنى في اي معنى. انت محتاج حاجة اولآ تكون - 00:13:49

حواجز وحدود حقيقية حدود مادية فيزيقية مش نفسية. ما تعولش بقى على ان انا الحمد لله نفسيا لا احب حرام ونفسيا ابغض المال المحرم. اذا يكون فيه حواجز فيزيقية حقيقية. اه ما - [00:14:09](#)

فعلا ما تعرضش حاجة لاغراء. ما تعرضش اي ما تعرضش للغنم اللي جوة قلبك دي للايه؟ لااغراء اصلا لذك لازم تبقى الحمى ده حمى حمى محترم. في مجال حتى ان انت لو ايه لو حاجة هربت منك تعرف تعمل ايه. تلحق بسرعة - [00:14:29](#)

ترجع انما مش اللي هو لو غفلت لحزة تلاقي نفسك انت خلاص آآ دخلوا واتورطوا وافسدوا وخرّبوا الدنيا. وفي رواية وساضرب لكم في ذلك مثلا ان الله عز وجل حمى حمى. وان حمى الله عز وجل ما حرم. وانما من يرتع حول الحمى - [00:14:49](#)

ان يخالط الحمى وربما قال انه من يرمى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. وان من يخالط الريبة يوشك ان يجسر لا يقضيها في الريب ما عادي هيبقى سهل عليه اللي بعده. وفي رواية اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال - [00:15:09](#)

شوف الجمال بقى اجعله بينك وبين الحرام سترة من الاليه؟ من الحلال. لابد يكون فيه مساحة حلال كافية اوي دي تكون موجودة انسان يتقي يتقي بها اللي هو فيه ده. من فعل ذلك استبرأ لعرضه ودينه. ومن ارتع فيه كان - [00:15:29](#)

المرتعي الى جنب الحمى يوشك ان يقع فيه. ومن حديث ابن عباس ولفظه الحلال بين والحرام بين وبين ذلك شبهات فمن اوقع بهن فهو قمن ان يأنم. ومن اجتنبهن فهو اوفر لدينه كمرتع الى جنب - [00:15:49](#)

وحمى الله الحرام. اللطيف في الامر بقى ايه؟ ان النبي كمل المنزومة. فقال لك بقى طب ماشي خلاص الكلام ده تمام زي الفل اللي احنا كده فهمنا حقيقة التقوى بقى ايه؟ فهمناها دلوقت. طيب التقوى دي بقى فين وبتبقى في انهي حته؟ وايه قصتها واحوارها وبتبدأ منين - [00:16:09](#)

وكل الاشتغال ده فين في انهي حته بالضبط؟ قال والا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله. وفي رواية اذا سلمت وصحت سلم سائر الجسد وصح. واذا سقمت سقم سائر الجسد وفسد. الا وهي القلب - [00:16:29](#)

الا وهي الاليه؟ القلب. ان التقوى تبدأ منين؟ من القلب. التقوى ها هنا. التقوى ها هنا. التقوى ها هنا ان انت تعرف ان مشكلتك في قلبك. مشكلتك في قلبك. مهما بقى حطيت حواجز خارجية ومهما - [00:16:49](#)

مش عارف ايه جرأتك دي على انك ترعى حول الحمى جرأتك على انك ترتع ماشي؟ ده معناه ان انت قلبك فيه ازمة. قلبك ده فيه ازمة اصلا لما بتروح تجري كده ورا الدنيا وتنصرف ورا الدنيا ولا تنصرف لشهواتها ولا تجري ورا الشهوات ولا تطيع نفسك الرعون - [00:17:09](#)

اعرف ان قلبك هو اللي فيه المشكلة. هذا القلب ليس فيه الارصدة الكافية. التقوى بتبدأ من القلب. ان القلب يبقي الصورة المنطبعة فيه هي اللي هتزهز على الاليه؟ هتزهز على الجوارح. كل طبعاً - [00:17:29](#)

مجموعات مجموع الروايات رواية مسلم واضفنا اليها روايات اخرى صحيحة من البخاري وغيره. لقد ابرتني تلك الطريقة التي قرب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم القضية. فقد ادهشني بروعة اختياره ودقة استعمال تلك الشواهد الواقعية. في تقرير الحقائق الشرعية الايمانية. الحمى هو عبارة - [00:17:49](#)

عبارة عن صناعة مسافة امان بين المتاح او المتاح والمحظور. ونشبهه دوما باشارات المرور. فالحمى يمثل المساحة الزمنية او المكانية الصفراء التي بين المساحتين الحمراء والاليه؟ والخضراء. وعلى الانسان لكي يكون في امان ان يتحرك في المنطقة الخضراء. ولا يدخل للمنطقة الصفراء - [00:18:09](#)

اقرأي الاضطرارا لانه يخشى عليه اذا دخل فيه ان يقع في المنطقة الحمراء وهو لا يشعر في لحظة غفلة او نسيان. واعتقد ان ذلك الشيء الذي وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بالحمى واكثر الصور التطبيقية المعبرة عن التقوى. وذلك لان التقوى في حقيقتها ليست مجرد اجتناب. خدوا بالكم - [00:18:29](#)

الخلاصة اللي جاية دي عشان دي مهمة. التقوى في حقيقتها ليست مجرد اجتناب. بل صناعة حمى واخذ باسباب تحول بين العبد وبين الاقتراب. ماشي؟ التقوى في حقيقتها ليست مجرد ايه؟ اجتناب بل صناعة ايه؟ حمى واخذ - [00:18:49](#)

باسماء تحول بين العبد وبين الاله؟ الاقتراب. لخلاصة مهمة في ضوء اللي احنا قلناه كله في العدهتتحفه بيبي يعني خلاصة الجزء اللي عنده. طيب هنروح بقى للتقوى والخشية انا كده بصينا على فعل التقوى ذاته وهو كده فهمنا ان ما فيش تقوى بدون ايه؟ بدون صناعة حمى - [00:19:09](#)

باسباب تحول بين العبد وبين الاله؟ الاقتراب. انت لازم تكون الحاجات دي واضحة كده ومحددة وتكون وتكون آآ يكون هذا الحمى حمى محترم. تكون اللي واخذ باسباب محترمة. رح بقى لحاجات تانية. نروح بقى لحاجات بتدفعك - [00:19:39](#)
انك تعمل كده وتحرك لان عاوزين احنا كده بصينا على التقوى عايزين نص حوالها كده شوية. نشوف امداداتها نشوف قصتها بما ان التقوى في حقيقتها صيانة واجتناب فلا بد ان ترتبط بالخشية او الخوف او الرهاب. بل لابد ان تدفع الى الاخذ بالاسباب - [00:19:59](#)

اكثر شيه هيبقى محرك محرك لهذا الاجتناب وهذا الاخذ بالاسباب ماشي التي تحول بين العبد من الاقتراب ها هو ايه؟ هو الخشية والخوف الرهاب. انا بقول انا قاصد حتى كلمة الرهاب مش عشان خاطر البداء. انك فعلا يبقى عندك - [00:20:19](#)
عندك فوبيا فوبيا مش مش خشية انت عندك فوبيا عارف الشخص اللي عنده فوبيا مسلا من الاماكن المرتفعة ده لواحدة مسلا راجل طويل عريض كده عنده فوبيا من الصراصير ولا من الفيران مسلا. اللي عنده فوبيا ده مسلا بيبقى عنده - [00:20:39](#)
فوبيا دي على اعتبار ايه؟ هو متصور ان الاله يعني هو بيبقى عارف ان لو لو ده اصابه هيعمل ده ايه؟ هلاكه يعني ما بيديش النفس مجال انها تعمل ايه؟ لأ مش جرب ما فيش خالص مم اه - [00:20:59](#)
اقصد ما يقول لك ما يقول لك مش مش جرب ما فيش مجال يجرب النفس ما فيش مجال تجرب اصلا. ولا يقرب حتى منها خلاص. هو بيعرف ان ده هلاكه. فانت مش عايز - [00:21:19](#)

التقوى مش مجرد ايه مش مجرد ان انت تبقى خايف بتخشى لأ انت تبقى عندك فوبيا انك عارف ان انت لو قربت هلكت. لو قربت هلكت. وخصوصا لما تبقى هلكت مرة والثانية - [00:21:29](#)
الثالثة ما فيش فائدة برضه. يعني انا بستغرب على الناس اللي تعمل ايه؟ تهلك وتروح وربنا تشيلها ويهلكه ويروحه تاني وربنا ينتشله. بس غريبة اوي خلاص انت بقى يعني انت يعني هلكت مرة وربنا انتشلك واستنقزك خلاص بقى - [00:21:49](#)
فمش مطلوب بقى اني ابقى خايف ولا بخشى لأ ده انت يبقى في حالة ايه رهاب حقيقي. ان انت فعلا خايف جدا. واحد مسلا ملك ييفطش بتاعه هو يبقى مرعوب خايف بينام كده ممكن لو نام شوية يقوم بييجي بسرعة مفزوع خايف اغسل ايه؟ الغارمات بتاعته تروح. ايه القصة كده - [00:22:09](#)

الناس المتقين كده المتقين لأ هم وزى ما قلنا مش لازم تكون خشية مقت خشية ايه؟ فوت. وخايف يغضب ربنا خايف يخسر مرضات ربنا خايف يخسر ولايته يخسر حبه ينزله من جنته. المهم فالاجتناب والاخذ بالاسباب يقوم على ساق ينعقد - [00:22:29](#)
في القلب من الخشية والخوف والايه؟ والرهاب. وتلك الخشية قد تكون خشية فوت لمحسوب او مرغوب. او خشية مقت بالوقوع في برائن محذوبة ومرهوب. والحقيقة ان الخشية التي تتسبب في الاجتناب والاخذ بالاسباب تكون مزيجا من خشية الفوت وخشية الاله؟ المقت. الاتنين لا - [00:22:49](#)

مطلوبين مطلوب يكون انت خش تفوته وخشة ايه مقت في نفس الوقت. ولذلك تتعاقق فيهما دوافع الشوق والمحبة مع الرجاء والرغبة مع الخوف والرهبه الا ان الاخيرة تكون لها الاله؟ الغلبة. والايات ترتبط ربطا تربط ربطا واضحا بين الخشية - [00:23:09](#)
تقوى وتبرز ان الخشية هي العمل والدافع القلبي الاله في التقوى. يقول تعالى ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشقوق. المتقين دول يخشون ربهم بالغيب هم من الساعة ايه؟ مشقوقون - [00:23:29](#)

ويقول سبحانه وبحمده وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالايه؟ بالغيب عشان كده بنقول التقوى فيها مش مش مجرد الخشية. الخشية بالغيب. الخشية بالغيب. الخشية - [00:23:49](#)

بالغيب تخشى ربك في ايه؟ في حالة في حالة ايه؟ غيابك عن اعين الناس. نعم. تخشى ربك انت ما شفتوش وانت ما شفتش عقابه.

يعني تخشى ما اخبر الله عز وجل به من الغيوب. الخشية المطلوبة الخشية - [00:24:09](#)

بالايه؟ بالغيب. ويقول سبحانه وبحمده ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقوه. فاولئك هم الايه الفائزون. من الملاحظات الهامة

ارتباط التقوى بالخشية بالغيب. لا بتلك التي في حالة الايه؟ الشهادة. وهذا - [00:24:29](#)

الى ارتباط وثيق بينها وبين الاخلاص والمراقبة. فالخشية بالغيب لا تحصل لمن يراقب غير والله اكثر من الله ولا لمن يبتغي رضوان

غير الله اكثر من رضوان الله. ويذكر ربنا سبحانه وبحمده من المعلومات عنه - [00:24:49](#)

ما يدفع للتقوى ويحمل عليها من خلال استثارة دوافع الشوق والمحبة والرجاء والرغبة والخشية والرهبة. كثير جدا بقى هنالقي ايه

ربنا في التحريك على التقوى او في الدفع لها يتكلم عن نفسه. علشان ترتفع هذه الارصدة ارصدة الايه - [00:25:09](#)

ارصدة المعرفة في القلب معرفة الله في القلب وارصاد خشية الله في القلب وتدفع العبد للتقوى دفع للتقوى دفعة. ولذلك ده هياخدنا

برضه الايه؟ احنا عايزين نروح بقى الامور التأسيسية ايه اللي هيتأسس عشان يعزز التقوى اصلا من الاول. يقول تعالى قل من

يرزقكم من السماء والارض - [00:25:29](#)

امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر. فسيقولون لله فقل افلا تتقون انتم

عارفين الكلام ده بقى المفروض تتقي. فسيقولون الله فقل افلا تتقون؟ ويقول تعالى قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم

- [00:25:49](#)

سيقولون لله قل افلا تتقون. ويقول تعالى وله ما في السماوات والارض وله الدين واصبا. افغير الله تتقون ويقول تعالى واتقوا الذي

امدكم بما تعلمون. امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [00:26:09](#)

ويقول ويقول تعالى واتقوا الذي خلقكم والجنات الاولين. ويقول تعالى واتقوا الله ان الله غفور رحيم ويقول واتقوا الله ان الله تواب

رحيم. ويقول واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب. يقول واتقوا الله واعلموا ان الله - [00:26:29](#)

واتقوا الله ان الله سريع الحساب. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون واتقوا الله الذي اليه

تحشرون. واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين. واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم - [00:26:49](#)

واتقوا الله ان الله سميع عليم. واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير. واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور واتقوا الله ان الله

خبير بما تعملون. ويقول تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجال -

[00:27:09](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. باصول المعلومات عن الله المرتبطة بالخشية وكل تلك

الايات تؤكد على ضرورة توسيع وتعميق مساحة العلم بالله في رحلة السعي لتحقيق - [00:27:29](#)

التقوى المنشودة وتقوية وتعزيز الموجودة لان التقوى بالاساس تكون لله. العبد اذا اتقى يتقي من؟ اتق الله كلما كان العبد بالله

اعلم كانت كانت تقواه اكمل واعظم. وان كان العلم بالله بصفة عامة من خلال الوحي امر - [00:27:49](#)

للتقوى الا ان المعلومات الخاصة عن الله التي جاءت في سياق الحديث عن التقوى كالمذكورة في الايات السابقة اولي بالعناية في

اولي بالعناية في الايه؟ في البداية. ويربط النبي صلى الله عليه وسلم بين التقوى والخشية - [00:28:09](#)

فيقول والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما ايه؟ التقيين. بل يؤكد ان التقوى تستلزم وجود فيقول لا يبلغ العبد ان يكون

من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس. الحديث اللي احنا اتكلمنا عنه - [00:28:29](#)

الحديث ده يعني مختلف في تصعيد وتضعيفه لكن الشيخ احمد شاكرفي آآ مقدمة عمدة التفسير كان اشار الى صحته وقد اورد ابن

رجب في اه جامع العلوم والحكم نقولا عن الصحابة والصالحين - [00:28:49](#)

كثيروا في فلك بيان ذلك الحديث النفيس. ابو الدرداء بيقول تمام التقوى ان يتقي ان يتقي الله العبد. حتى يتقيه من مثقال ذرة

وحتى يترك بعض ما يرى انه حلال خشية ان يكون حراما حجابا بينه وبين الحرام. وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال -

اني لاحب ان ادع بيني وبين الحرام سترة من الحلال لا احرقها. وقال الحسن ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا كثيرا من الحلال الحرام وقال ميمون ابن ابن مهران لا لا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزا من الحلال - [00:29:29](#)

واذا صح اسناد هذا الحديث النفيس يكون مصدرا هاما في بيان حقيقة التقوى وماهيتها والبتها. ففيه بيان الامور التالية بينوا ان ان التقوى رتبة من الرتب ومقام من مقامات السير الى الله. لا يبلغ العبد حقيقة ان يكون لا يبلغ العبد ان - [00:29:49](#)

من الايه؟ من المتقين. دي اول نقطة. بيان ان التقوى لا تكون بالدعاوى والاقوال وانما تكون بالدلائل والبراهين والاحوال من المتقين النقطة الثالثة بيان ان التقوى في حقيقتها ترك واجتناب حتى يدع حتى يدع. النقطة الرابعة بيان ان الخشية هي الدافع - [00:30:09](#)

فعلى التقوى والحامل عليها حذرا النقطة الخامسة بيان ان التقوى تستلزم الاخذ بالاسباب المعينة على التوقي ما لا بأس به حذرا مما به بأس. وقد سئل عمر رضي الله عنه عن قوم يشتبهون المعصية ولا يعملون بها فقال اولئك قوم - [00:30:29](#)

الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم. اسأل الله ان نكون منهم. طيب احنا كده كنا زي ما قلنا بصينا على التقوى نفسها وحاولنا نبص حواليتها فرحنا للخشية قام هنبعد شوية كمان ونروح لحاجة برضه آآ مهمة بقى يعني - [00:30:49](#)

كان الخشة هي دافع اللي بيحركها بس عايزين نشوف الحاجة اللي بتسيطر عليها. آآ دي النقطة السادسة التقوى والتميز والتعقل قل. التقوى والتميز والتعقل. والتقوى تبدأ مع التمييز يكتمل باكتماله لان التمييز يرتبط بالتفريق بينما يؤدي ويضر وما ينفع وايه؟ ويسر. وكأنها اجابة سؤال امتي - [00:31:09](#)

انسان يبدأ التقوى. لمتى يبدأ الانسان التقوى؟ خلاص؟ طالما طالما الانسان اصبح مميز ازا هو ايه؟ يقدر يبقى متقي. يعني يمكن تعليم الولد التقوى وبشكل منظم مع بداية الايه؟ مع التمييز. لان التمييز هو التفريق بينما يؤدي ويضر ما ينفع ايه؟ ويسر - [00:31:39](#)

وهي التقوى كده التقوى يعني فهنا يبقى خلاص جاهز انه يعلم التقوى. عشان كده ياخذنا برضه بدري لفكرة ان ايه؟ ان التقوى من الحاجات اللي الطفل محتاج يتعلمها ايه بدري او اتعلمها مبكرا. والمفروض ان الانسان منا جاهز للتقوى دي من من بدري خالص. الجو بتاع بقى - [00:32:09](#)

ما بيعرفش ما يقدرش ما مش عارف ايه الحوارات دي كلها كل ده وهم اصلا. وجاهز للتقوى من ايه؟ من منذ ان صار مميزا يعني يفرق بين ما يؤذيه ويضره وما ينفعه ايه ويسره. ولا يقف التمييز عند حد التمييز العلمي الفكري على مستوى - [00:32:29](#)

والفهم والادراك لما يؤذي ويضر وما ينفع وما يسر بل يتخطاه الى التمييز الفعلي على مستوى تعقل الضبط والامسك المتعلق بما يؤدي ويضر ما ينفع ويسر. زي ما بنقول دائما التمييز او التعقل العلمي. والتميز او التعقل الايه؟ العملي - [00:32:49](#)

الاول العلمي ده فكري لكن الثاني ده ايه فعلي. خلاص؟ الاولاني فهم وادراك والثاني ضبطه ايه؟ وامسك عشان كده بنقول هو الطفل هيبداً عنده هيبداً عنده الانتقاد بس مش هيقدر ينفذ يعني هو هياخذ الايه هيتدرب يعني مع الصلاة بيتدرب ان الصلاة اصلا تقوى هو بيتدرب مع الصلاة. آآ المهم - [00:33:09](#)

وذلك يؤكد ان التقوى كما اسلفنا نشاط حيوي يقوم به معظم الناس تقريبا منذ الايه؟ الصغر ونحن جميعا نمارسه فيما يخص امور الدنيا مما يتعلق بالابدان والوجدان والايه؟ والعمران. احنا كده كده بمارسه كلنا تقريبا - [00:33:39](#)

منز الصغر تقريبا كله بيعرف يعمل ايه التقوى. والايات تؤكد على تلك العلاقة الوثيقة والعميقة بين التقوى والتعقل. وتوضح ان التعقل قل لازم لحصول التقوى. كما تشير الى ان اولئك الذين يتعقلون هم احق الناس بوصف الذين يتقون. يقول سبحانه وما الحياة الدنيا الا لعبوا - [00:33:59](#)

وللدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا تعقلون؟ وكأن والانسان لو هو لو متعقل هيعمل ايه فيتقي فلو انهم كانوا من الذين يعقلون لكانوا من اولئك الذين ايه؟ يتقون. ويقول جل جلاله فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب. يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا. وان ياتهم عرض مثله - [00:34:19](#)

الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. ودرسوا ما فيه. والدار الآخرة خير للذين يتقون. افلا يعني لو لو كانوا

يعقلوا خلاص هيتقوا. ومما نلاحظه ان التعقل في الايتين السابقتين قائم على - [00:34:49](#)

في التفكير في حقيقة الدنيا والاخرة وعاقبة ايثار كل واحدة منهم. وذلك التفكير يورث تمام الفهم والادراك. والذي يترتب عليه تمام العزم والاستعداد للضبط والامساك. فتتولد الدافعية الكافية الشافية ويصبح الطريق معبدا للاتقاء الباطن - [00:35:09](#)

الظاهر وتمام الضبط والامساك. ويقول تعالى افلم يسبروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون. ومن الواضح في هذه - [00:35:29](#)

اية بالاضافة لما سبق ان التعقل هنا قائم على ساق النظر والتفكر في العواقب والعقوبات. النظر والتفكر في العواقب والايه عقوبات العواقب والعقوبات الشاهد ان احنا يجي معنا التعقل على مرحلتين التعقل بتاع - [00:35:49](#)

الفهم والادراك ده يحتاجه في الاتقاء العلمي. والتعقل على مستوى الضبط والامساك هحتاجه في اتقاء الايه؟ العملي عشان تحصل تقوى لما عندنا مرحلتين في التقوى هنتكلم عنهم ان شاء الله. عايز اعلمكم بقى التقدير بردو المكان. نعم - [00:36:09](#)

بس اللي اقصده ارتباط التقوى بالايه؟ بالتعقل. ارتباط التقوى بالتعقل. كل ما كان نصيب العبد من التعقل اكثر كل ما انت نجحت ان انت تصنع شخص متعقل كل ما يسرت مسألة الايه؟ التقوى. لان التقوى اصلا يعني اهمال - [00:36:29](#)

التقوى ترك التقوى هو نقص في العقل. نقص في العقل. اما الانسان يكون عارف ان الشيء ده يضره. وان انه هو يعني اهماله لا يسره ويصره في حاجة في عقله اصلا. لا يمكن ان يكون عاقلا ابدا هذا الانسان. عشان كده انا لا اثق في - [00:36:49](#)

العقل اللي هو بيتبع هو اه لا اثق في عقلي لم يتحكمش في شهواته اللي ما بيخالفش هواه انا لا اثق في عقله ولا قراراته ولا ادارته ودي نصيحة الانسان اللي ما عندوش قدرة انه يتحكم في ايه؟ في هواه ما يتحكم ما بيتقيش. اوعى تثق فيه ابدا في قراراته كده وتدي له صلاحيات - [00:37:09](#)

مطلقة في ادارة ولا في حاجة لا تعطيني الصلاحيات المطلقة لان ده الشخص الهوائي الهوائي اللي هو ما ما تقييس ما يشتهييه ولا ما بينضبش او يعني يعني ما عندوش ده ما تديلوش ما تديلوش صلاحيات مطلقة ابدا في الادارة - [00:37:29](#)

لان هذا لهذا لديه خلل في التعاقد. لديه خلل في الايه؟ في التعقل. خلل كبير في جنازته كسلوك العقل ممكن يورطك بسهولة جدا آآ المتقون واولوا الالباب. اللبيب في اصله اللغوي هو صاحب اللب. الذي هو اخلصت اخلص العقل واصفاه - [00:37:49](#)

مالو؟ وهو مع ذلك الزمه وادومه. يرحمك الله. يبقى اللبيب في خاصيتين ان عقله هو الايه اللي اصى والاخلص والاكمل. لكن اللزم والادوم برضه. ففي البعدين في يعني بعد دوام الحال ده ده المهم - [00:38:19](#)

خلاص اللي هو بعد الاستمرار وفي بعد الاستقرار. فهو عنده استقامة عقلية. اللي بيبقى عنده استقامة عقلية عنده اقامة وادانة عنده اتمام ودوام اتم ما يكون وادوم ما يكون. عنده استقرار واستمرار. ماشي؟ ولا - [00:38:39](#)

في استعمال آآ والمهم يعني في الخلاصة بيقلوها وكأن اللبيب في تعقله قد استقام فحاز وصفي الاتمام والايه؟ والدواب لبيب في استعمال الوحي هو الشخص المستقيم منهجيا. الجامع للدوات والعبوديات المنهجية المختلفة. على مستوى التفكير الافكار - [00:38:59](#)

والتصورات والمعتقدات والمفاهيم وهذا المستوى يتعلق بالتعقل العلمي تمييز الفهم والادراك. وعلى مستوى التدبير الافعال والتصرفات والسلوكيات والمهارات وهذا المستوى يتعلق بالتعقل العملي تمييز الضبط والايه والامساك. واهم معاني وادوات الاستقامة المنهجية العلمية الفكرية هو التفكير والتبصر. بينما نجد ان اهم معالم وادوات الاستقامة المنهجية العملية الفعلية هي - [00:39:19](#)

تقول ايه والتبصر. فالليميم ده هو الجامع للايه؟ للوصف المنشود. فهو على المستوى العلمي التفكير هو عنده التفكير وليه والتبصر. وعلى المستوى العملي الفعلي هو عنده ايه؟ التقوى والايه؟ والتبصر. وده موجود في اوصافه - [00:39:49](#)

البان. عشان كده انا كنت بقول اصلا ان هو حتى يعني شخصية لبيب بالنسبة لنا مع الولاد. شخصية احنا اه يعني هننطلق منها في حاجات كثيرة جدا. ومنها حتى في مسألة ايه؟ تأسيس التقوى دي. يعني في مسألة تأسيس التقوى زاتها هينطلق من نبيه اصلا -

واضح وصريح. لذا فان تعانق التفكير والتبصر مع التقوى والتصبر من اهم ان لم يكن اهم ما يحتاج اليه الانسان الراغب في ان يكون من اولي الباب المستقيمين منهاجيا علميا وعمليا. لذا كرر الله الوصية لاولي الباب بالتقوى - [00:40:29](#)

يعني ولزلك بقى مسلا كتير جدا تلاقيه ايه التوجيه بالتقوى بيروح لمين؟ قال واتقوا الله يا اولي الباب وقال فاتقوا الله يا اولي الباب لعلكم تفلحون. فقال فاتقوا الله يا اولي الباب الذين امنوا. يعني الكلام - [00:40:49](#)

يعني التوجيه بالتقوى بيروح لهم هم ايه؟ مباشرة لان هم اولى الناس بان هم ايه؟ ان هم يتقوا. ويترقوا في مراتب الايه؟ التقوى طيب بعد كده النقطة اللي من بعدها التقوى والتدبر. التدبر باختصار تفكر قلبي مخصوص في - [00:41:09](#)

النصوص من الناحية الاجرائية يتمركز التدبر حول التفكير في في المال تحديدا وشهودا. ويسبق ذاك تفكر في المال تجهيزا للتفكر في الحال تقبيلما للنفس وتفقدنا لمواطني الخل. ويلحق التفكير في المال تعزيزا التفاعل - [00:41:29](#)

بالاقوال والاعمال والاحوال. والتدبر الذي هو نوع من التفكير يعمل كحلقة وصل بين سلسلتي العلم والعمل. وكقنطرة عبور من جزيرة في الفهم الى جزيرة الاتباع والعزم. فالانسان الذي لديه القوة العلمية الفهمية التي يعرف بها جيدا ما ينبغي عليه ان يتقيه -

وهو ما نسميه تمييز او تعقل الفهم والادراك. يحتاج لتحريك القلب وزيادة قناعته ودافعيته لتتولد لديه القوة العملية العزيمة على الشروع في التقوى وما نسميه تمييز او تعقل الضبط والايه والامساك. يبقى قلنا ان هو بين التعقلين في التدبر - [00:42:09](#)

تدبر ضروري جدا بين التعقلين بين العلم والعمل في التدبر بين الفهم والعزم في الايه؟ في التدبر. التدبر ده هو اللي هيشغل على المادة الخام اللي انت فهمتها او علمتها فايه؟ فيشعل القوة العزيمة. اللي هي اصل التقوى - [00:42:29](#)

اصرخ صبر. قلنا التبصر سقف والتصبر سقف هناك احنا مش هنا وبين الفهم والعزم بين الفهم والعزم. الفهم ده يرتقي باسم وتبصر والعزم يرتقي يبقى اسمه تبصر بس هو التقوى مرتبطة بالفهم والعزم. ما بين الفهم والعزم انت فهمت حاجة. علمت حاجة بس انت ما

عندكش القوة - [00:42:49](#) لان احنا قلنا الكلام ده واحنا بنشرح في المنجيات من فتن الشهوات. اما كنا قلنا ان الموضوع على الحقيقة في العمل هو مش زي ما انت متخيل ان انت العلم والعمل. العلم والعمل ده كلام ايه؟ قلنا ده كلام اجمالي جدا. لا انما لما تيجي بقى تبص قبل العمل

ده - [00:43:19](#) في قوة في قوة عملية لأ مش القنطرة القنطرة دي لوحديها جزيرة العمل نفسها جزيرة العمل نفسها لأ فيها مناطق اول باول البدء فيها القوة العملية. العزم. القوة العملية. العزم. ان عزمت ان انا ما ليش العزم ده. وبعد كده بعد - [00:43:39](#)

ده تيجي انت بقى شوية الطاقة وبعدين آآ تبصر كده فاهم؟ فهو اللي عمل مش الطلعة الواحدة اللي اسمها العمل دي اللي بتتفحص لازم قوة عملية قبل العمل نفسه. انت عارف العمل بس انت محتاج قوة عملية في القلب. القلب ده نفسه يبقى فيه قوة عزم -

تخليك تقوم تعمل التقوى مربوطة بدي مربوطة بالعزم فالفهم والعزم ما بينهم هم الاتنين محتاجين ايه محتاجين بقى التدبر اللي هو يخلي الفهم ده يشتغل على الفهم ده يولد منه عزم. يولد منه ايه؟ عزم - [00:44:19](#)

ويتضح اكثر لما نتكلم عن الفسيولوجيا لو اتسع الوقت هنتكلم عن فسيولوجيا الطاقة بتحصل ازاي فالانسان الذي لديه القوة العلمية الفهمية التي يعرف بها جيدا ما ينبغي عليه ان يتقيه - [00:44:39](#)

وما نسميه تمييز او تعقل الفهم والادراك. يحتاج لتحريك القلب وزيادة قناعته ودافعيته. اذ تتولد لديه القوة العملية العزيمة على الشروع في التقوى وهو ما نسميه تمييز او تعقل الضبط والايه والامساك. والتدبر هو الذي يقوم بهذا الدور - [00:44:59](#)

حيث يسهم في تحريك القلب وزيادة دافعيته بما يتضمنه من تفكر في الحال والمال وتفاعل بالاقوال والايه والاعمال. لذا التدبر التقوى القلبية الباطنية تهينة وتجهيز. وحصول وحصول تلك التقوى وزيادة ارضيتها - [00:45:19](#)

يعود عليه بزيادة تثبينا وايه؟ وتعزيزا. وبما ان التقوى في حقيقتها اجتناب فهي ترتبط بشكل اكبر بالعواقب السيئة وما يرتبط بها من تذكر مخصوص كالاتعاظ والادكار والازدجار. عشان كده هنشوف في التدبر التدبر اللي مع التقوى مخصوص. يعني تدبر - [00:45:39](#) اللي بيتولد عنه الاتعاظ والادكار والايه؟ والازدجار. عشان كده هيبقى احيانا التدبر ده. التدبر بيبقى هو تدبر في الاقوال و احيانا بيبقى اللي هو اعتبار بالاحواء. اعتبار بالاحوال. عشان تصل في النهاية للايه - [00:45:59](#)

لهذا الاتعاظ للاتعاظ تحديدا والازدجاء. ايوة ايا كان التعازم وده برضو هنا وهنا. بشكل اكبر بس في طبعا حاجات تانية. النقطة التاسعة التقوى واعمال الباطن بيبقى كده احنا قلنا اتكلمنا عن التقوى نفسها كان هي في لبها. واتكلمنا على حاجات بتحف بها مهمة جدا. الخشية كلمني عن التعقل. خلاص مهمة والتدبر. ثلاثة - [00:46:19](#)

دول واسقين الصلة بها جدا كأنهم مش شابكين فيها كده. بس ماسكين فيها. ما هو في التعقل. ماسكين فيها كده بايه؟ بشكل كبير جدا. طيب عايزين بقى نشوف التقوى دي بتشتغل جوة ولا بتشتغل برة ولا بتشتغل فين ولا ايه حكايتها بالضبط. والتقوى من الاعمال التي تبدأ في الباطن ثم تظهر اثارها على الظاهر - [00:46:49](#)

ولا تتم الا بتعانقهما معا. مش هيبقى اسمها تقوى الا لما يتعانق فيها الايه؟ الظاهر مع الايه مع البوطو لن تكون تقوى الا اذا حصل هزا التعانق. الخواطر في بطن مصر ما تبقاش - [00:47:09](#)

تقوى مش اسمها تقوى. ما هو القلب يتقي وفي الاخر بواقع المنكر برة. ايه لازمته؟ ما بيجتنبش ما بياخدش خطوة. مش تقوى. التقوى التي هي التقوى الشرعية يتعانق فيها الزهر مع الباطن - [00:47:29](#)

يحدث الاجتناب والا مش صح؟ هي مش تقوية تقود ايه. وكان صلى الله عليه وسلم يقول التقوى ها هنا وبشير الى صدره ثلاث مرات. حديث متفق عليه. وفي ذلك الحديث يؤكد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:49](#)

ايضا على امور جوارحية ظاهرة وثيقة الصلة بالتقوى التي في الصدور. يعني الحديث ده نفسه نبي راغبين قال انه التقوى ها هنا بس عمل ايه قال لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوان. المسلم اخو المسلم - [00:48:09](#)

لا يظلم ولا يخذله بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. وزاد في رواية ان الله لا ينظر الى اجسادكم ورسولكم ولكن انظروا الى قلوبكم وايه؟ واعمالكم. يعني ما قالش التقوى هنا وايه؟ لا ده اللي قال الا على ده اكد على ايه؟ على ان التقوى - [00:48:29](#)

دي لوازم ده اتقوا ها هنا ويظهر اثرها ايه؟ ها هنا. ويقول تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى الايه؟ القلوب. ويقول سبحانه وبحمده لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن ينالوا الايه؟ التقوى منكم. الشيء الزاهر ده مطلوب - [00:48:49](#)

الشعائر دي مطلوبة بس في وراها حاجة اهم اللي هي تقوى القلب. وفي هذا تأكيد على الشقين الباطن والظاهر للتقوى. فالتقوى عمل يخص الباطن ميدان عمله الرئيس هو القلب. وتلك التقوى القلبية الباطنة ترتبط ارتباطا وثيقا بتقوى جوارحية ظاهرة - [00:49:09](#)

كتعظيم شعائر الله ونحي الهدى وايه؟ وغيره. يعني انت واحد ايوة تميم يقول لك الحمد لله انا باتقي ربنا بس مش لازم الشعائر دي. فما بتتقيش انت نصاب واللواء بيروح للشعائر دي ويبقى كل همه ايه؟ لحومها ودمائها وحجارة برضه مش ده نصاب. الاتنين لازم ايه - [00:49:29](#)

لابد من حصول هزا التعاون. ويقول جل جلاله ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للايه؟ للتقوى ان غض صوته اللي هو زاهر ده امتحان للي ايه؟ للي في للتقوى اللي في السرائر. لهم مغفرة واجر - [00:49:49](#)

وهنا ايضا تأكيد على ان القلوب هي التي تمتحن للتقوى او للتقوى. وان تلك التقوى القلبية الباطنة وثيقة الصلة باخرى جوارحية ظاهرة يغضون اصواتهم طب عند رسول الله. ولذلك فان التقوى المنشودة لابد ان تنشأ في الباطن القلب. فلا يكفي ان تكون على مستوى الظاهر القالب والجوارح - [00:50:09](#)

ورغم ان تلك التقوى الظاهرة نركز في الحثة اللي جاية. ورغم ان تلك التقوى الظاهرة القلبية الجوارحية ليست ليس فقط هي

المنشودة ليس هي فقط المنشودة الا انها ايضا محمودة. يعني حتى لو كان الانسان اتقى زاهريا وهو حتى باطنيا انه لسه يعني هي
مش - [00:50:29](#)

سودا بس هي ايه ايضا محمودة. لانها خطوة على الطريق. لكن الاشكال يكمن في انها تكون هشة. لا تصمد في مواجهة الفتن ولا في
مواجهة الزمن. ولا بد ان نفهم في ضوء ما سبق انه لا يكفي في التقوى المنشودة مجرد الرغبة القلبية الباطنة الصادقة في الاتقاء -

[00:50:49](#)

بل لا بد من استفراغ الوسع في الاخذ باسباب التوقي والاجتناب وصناعة حمى بيننا وبين ما نرغب في توقيه. ورغم ان تلك التقوى
الباطنة القلبية ليس هي فقط المنشودة. الا انها ايضا ايه؟ محمودة. لانها اصل التقوى واساسها ونقطة البداية التي يتم - [00:51:09](#)
انطلاق منها الى ما وراءه. لكن الاشكال يكمن في انها ان لم تتم ترجمتها في صورة افعال ظاهرة لا تقوى بمفردها على مواجهة الفتن
ولا تصمدوا في مواجهة الزمن فتخبو نارها وتنطفئ جسوته. واضح؟ لن يحصل الاستقامة - [00:51:29](#)

عاشرا التقوى والافعال البسيطة والمركبة. يبقى من ناحية الظهر والباطن عرفنا ان لابد من تعانق الظهر مع الايه؟ مع البطن. كل
الحقائق دي تسجلها تسجل انت عندك الحقائق دي الحقيقة الاولى الثانية الثالثة الرابعة الخامسة عشان تبقى عندك التصور الكامل عن
تلك التقوى الايه - [00:51:49](#)

حط معايير للتقوى الايه المنشودة. معايير ان انا لأ ده انا عملت حمى ما عملتش وما اتأخذش. ده باطن بس لأ ما انتقدش ده مش
عارف ما فيهوش ما معهوش يبقى انت ايه هذه المعايير تساعدك على الوصول للتقوى المنشودة. طيب التقوى والافعال - [00:52:09](#)
البسيطة والمركبة. من الاعمال ما تتضمن في الغالب نشاطا من نوع واحد في اتجاه واحد كالتصدق مثلا بالمال. ومن الممكن ان
نسميها بسيطة. لكن هناك من الاعمال ما تتضمن مجموعة أنشطة مركبة كالصلاة مثلا. فحينما نقول فلان تصدق ينصرف الذهن الى
عمل واحد بسيط. لكن حين - [00:52:29](#)

نقول فلان صلى فرغم انها كلمة واحدة ايضا الا انها تعبر عن مجموعة من الاقوال والاعمال والاحوال الظاهرة والباطنة المركبة معا
وضوء وستر العورة واستقبال القبلة وقراءة الفاتحة والركوع والسجود وغيرها. رغم ان دي موصوفة بكلمة ودي موصوفة بايه؟
بكلمة. لكن فعل بسيط في اتجاه واحد وفعل ثاني مجموعة من الايه - [00:52:49](#)

فده بنسميه بسيط وده بنسميه ايه؟ مركب بس ده بسيط زاهر وده مركب ايه؟ ظاهر. وكذلك الامر حين نقول فلان احب. فهذا عمل
بسيط لكن حينما نقول فلان امن لأ مش بسيط ده عمل ماله مركب من تصديق قلبي وتصديق قلبي وتصديق ايه عملي - [00:53:09](#)
وانطلاقا مما سبق نقول ان التقوى في حقيقتها اللغوية ربما كانت فعلا بسيطا في كثير من الاحوال. لكنها في حقيقتها الشرعية فعل

مركب يعني في لما تبص على التقوى كده التقوى الزاهرة حطيت وقاية فهي تبدو فيها ليه؟ بسيط والتقوى القلبية - [00:53:29](#)

كزا مسلا ده كده في في زاهرها لكن ما في حقيقتها الشرعية هي فعل مركب يتألف من اعمال تجري في الباطن قلبية واعمال في

الظاهر قابلية جارحية مع مهادت ومكلمات. فبرضو دي نقطة محتاجة ننتبه لها. ان التقوى ما هياش فعل ايه؟ مش - [00:53:49](#)

فعل بسيط فعل مركب من اشياء لما تراعي تلك التركيبات المطلوبة عشانه عشان يحصل ده هيخليه يحصل بالصورة الايه؟ المنشودة
قال ابن رجب واصل التقوى ان يجعل بينه وبين ما يخافه ويحذره وقاية تقيه منه. فتقوى العبد لربه ان يجعل بينه وبين ما يخشاه -

[00:54:09](#)

من ربه من غضبه وسخطه وعقابه وقاية تقيه من ذلك وهو فعل طاعته واجتناب معاصيه. ثم قال ويدخل في التقوى الكاملة
الواجبات وترك المحرمات والشبهات وربما دخل فيها بعد ذلك فعل المندوبات وترك المكروهات وهي اعلى درجة التقوى. ثم قال -

[00:54:29](#)

الكلام اللي مر علينا ومرة علينا برضه كلام الحليمي وكلام الفيروز ابادي وشارنا اليه. طيب رحنا النقطة الحداشر التقوى بين العلم
والعمل والهداية. يا ترى التقوى هي آآ هي شيه علمي اكثر ولا شيه - [00:54:49](#)

علمي اكثر ليه اكثر ارتباط بهداية المعرفة والارشاد الهداية العلمية ولا هداية التوفيق والسداد والاستقامة والسبات الهداية العملية

هنشوف التقوى اقرب الى العمل منها الى العلم. فلو حطها في جزيرة فهي في انهي جزيرة؟ جزيرة العمل. وترتبط بالقوات العمليات الفاعلية السلوكية اكثر من ارتباطها - [00:55:09](#)

وبالقوة الايه؟ العلمية الفكرية العقدية. لذلك يكون ارتباط التقوى بهداية التوفيق والسداد العملية الروحية التي تعصم من شهوات اكبر من ارتباطها بهداية المعرفة والارشاد العلمية النورانية التي تعصي من الايه؟ من الشبهات. غير انني اؤكد على ضرورة - [00:55:29](#) في التعانق بين العلم والعمل وهدايته وهدايته المعرفة والارشاد والتوفيق والسداد في تحصيل التقوى المنشودة. حيث تقوم القوات العلمية البصيرة والعلم والفهم بعملية التجهيز للتقوى مطلوبة اصلا. انت ما انت لازم تعلم بايه؟ يعني تكون عندك علم بما تتقيه. ثم يأتي دور القوة العملية - [00:55:49](#)

الارادة والهم والعزم في التنفيذ للتقوى والتعزيز لها ولما سبقها من بصيرة وعلم وفهم ومع التعزيز الذي حصل لتلك القوات العلمية البصيرة والعلم والفهم تزداد ويكون اثرها احسن اكمل واجمل واشمل - [00:56:09](#) في القوة العملية الارادة والهم والعزم. وكل ذلك يزيد التقوى في الاحسن فتصبح اكمل واجمل واشمل. قد اخبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى تزيد قوة العبد العلمية وتستجلب له صنوفا من الخيرات ابرزها الفرقاني. ودي - [00:56:29](#)

علينا قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم ايه؟ فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم كما اخبر جل جلاله ايضا ان التقوى تزيد قوة العبد العلمي وصنوفا اخرى من الخيرات ابرزها القوى النورانية. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله - [00:56:49](#)

جنتكم ايه؟ كفلين من رحمته واجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم الله غفور رحيم. قد اخبر ربنا ان الفسق يحرم العبد من الهداية واوصى بالتقوى لمكافحة الفسق واستجلاب الهداية. فقال سبحانه وبحمده واتقوا الله واسمعوا واسمعوا والله لا يهدي القوم الايه؟ الفاسقين. فهي التقوى - [00:57:09](#)

بتزود العلم وبتزود الايه؟ العمل. بتزود الهداية العلمية وتزود الهداية العملية. كما اخبر سبحانه وبحمده ان العبد كلما زاد نصيبه من الهداية زاد نصيبه من التقوى. فقال والذين اهتدوا زادهم هدى واياه؟ واتاهم تقواهم. فكل منسوب الهداية زاد كل ما ايه؟ ما يساعد - [00:57:29](#)

اكثر على على الطاقة. عشان كده هنعرف قد ايه فعلا ان ان استقامة الاستقامة المنهجية في التعامل مع كتاب الله تبقى هي يعني يعتبر القاعدة الصلبة اللي تنطلق منها التقوى. ان كل هزه الاشياء هتحصل بسهولة اذا استقامت علاقة العبد بايه؟ بكتابه - [00:57:49](#) بالله. وهيبجي معنا الكلام ده نسا في معززة التقوى. كما اخبر سبحانه وبحمده ان العبد كل كما اخبر جل جلاله ان التقوى تصلح للعبد اعماله واحواله. فاجعله من الفائزين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم ايه؟ اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:58:09](#)

وكم يطعن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. طيب بكده نروح للتقوى والصبر. التقوى والصبر ولكي يحصل للتقوى التي حصلت استقرار واستمرار وتمام ودوام فان تحتاج الى صبر. فاحنا اللي قلنا اللي رجحناه ان الصبر بعد التقوى. الصبر بعد الايه؟ التقوى. وآآ والصبر هو - [00:58:29](#)

هو هو المحصن الاكبر للتقوى. اللي بيخلي التقوى ينقلها من مجرد انها مرة عابرة الى انها تبقى ايه خلق لازم هيقال؟ هم؟ اصبر عليها يعني تستمر اديها اكثر بعد الاستمرار. الاستقرار - [00:58:59](#)

باستمرار. فنحتاج الى قدر بس زي ما قلنا ان ايه؟ ان دايم الحاجات في جزء في البداية وبعد كده جزء في الايه؟ في النهاية. فنحتاج الى من الصبر في الابتداء قبل حصول التقوى للتجهيز له. كما نحتاج الى بحر من الصبر في الاستواء. بعد حصول التقوى لتعزيها. استقرار - [00:59:19](#)

واستمرارا واتماما واياه؟ ودوما. فانت قدر وبحر تحتاج قدر او قدر. في الاول عشان بس ايه يعني يشجعك على التقوى او تقدر من خلاله للتقوى لكن بعد بقى ما تحصل التقوى تحتاج لبحر من الصبر عشان تعمل ايه؟ عشان تسبت على هزه الايه؟ على هزه -

وحصول التقوى على ذلك الوجه المنشود في الابتداء والاستواء يزيد من القوتين العلمية والعملية. واللتين بدورهما تزيدان من القوة العملية المعينة على الصبر وحبس النفس على ما ينبغي من الخير. فيعود ذلك على التقوى بالزيادة أيضا. وقد اكدت الايات على التلازم بين التقوى والصبر. و اشار - [00:59:59](#)

الى علاقة الصبر بالتقوى في الابتداء والاستواء. فقال تعالى فاصبر ان العاقبة لايه؟ للمتقين وقال تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر الايه؟ المحسنين. وقال وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من ايه؟ من عزم الامور. وقال وان - [01:00:19](#)

اصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط. فشوفوا التعانق دائما ما بينهم. وقال بلى ان تصبروا وتتقوا يأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم منذ خمسة الاف من الملائكة المسومين. وقال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. قال ابن القيم وجماع هذه الثلاثة - [01:00:39](#)

الصبر والمصابرة والمرابطة وعمودها الذي تقوم به وتقوى الله. فلا ينفع الصبر ولا المصابرة ولا المرابطة الا بايه؟ بالتقوى. ولا تقوموا التقوى والا على ساق الصبر. واضح؟ وقد اكدت السنة ما اكده القرآن فعن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقالت - [01:00:59](#)

اتق الله واياه واصبري اتق الله واصبري التقوى وبعد كده انت تعززي التقوى دي بالايه؟ بالصبر. طيب اتقوا والاستقامة. الاستقامة اقامة وادامة او اتمام ودوام او استقرار واستمرار. وتستلزم الاهتداء والاستواء علما وعملا - [01:01:19](#)

من الابتدائي حتى الانتهاء دي خلاصة الاستقامة. قال تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه يهدأ ام من يمشي سويا على صراط ايه؟ مستقيم. فالاستقامة هي حالة ذاك المهدي الذي يمشي سويا على صراط مستقيم. باختصار يعني. فعنده الاهتداء وعنده الاستواء - [01:01:39](#)

والصبر لازم من لوازم الاستقامة. فلا استقامة بلا صبر على الصراط. وكل ما فيه من مأمورات قدرات ومقدورات. اذا الترتيب ازاى؟ يبقى تقوى وبعد التقوى ايه؟ صبر وبعد الصبر استقامة. الاستقامة محتاجة صبر قبلها - [01:01:59](#)

يبقى العبد الاول محتاج يتقي وبعد ما يتقي يصبر على ايه؟ على تقويه وبعدين يستقيم على تلك التقوى. استقيمت على التقوى بقى هو ده اللي هيوصله لرتبة الايه؟ المتقين. فالصبر ادعى لاستقرار التقوى واستمرارها - [01:02:19](#)

واتمامها ودوامها لكنه لا يكفي وحده بل يحتاج معه الى ثبات. فكأن الاستقامة تحتاج لمزيج متجانس من الصبر والايه؟ والثبات. ولئن حمل الصبر والثبات في طياتهما معنى الادامة لكن الاستقامة تتميز عنهما - [01:02:39](#)

كونها تؤكد على الايه؟ على الاقامة. يعني طب ماشي طب ما خلاص طب ما الصبر فيه الاستمرار ده والسبات فيه الاستمرار. خلاص بقى مش محتاجين الاستقامة لأ الاستقامة هو الصبر والسبات على اكمل الاشياء اكمل السوء على حق تقاتل - [01:02:59](#)

وكان الاستقامة تحمل في طياتها توسعا في الصبر والثبات من ناحية الكمال الاقامة والاتمام وتوسعا اضافي قيم من ناحية دوام الحال الادانة. ومما سبق يتضح ان الاستقامة في اصلها من مكملات ومتممات التقوى ومقوياتها. غير ان - [01:03:19](#)

ان هذا لا يمنع ان وجود الاستقامة يسهل كثيرا عملية الانتقاء من الابتداء حتى الاستواء حتى الانتهاء. وبذلك تكون الاستقامة من الممهديات وميسرات اتقوا وده قلنا دائما علاقة الايه المصطلحات ببعضها كده. قال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [01:03:39](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فاكيد رصيد العبد من الاستقامة كل مكان عالي هيساعده على ايه على التقوى وهذا الذي اتقى خلاص لما يستقيم على تقواه يرجع الاستقامة بالزيادة. فالتقوى تستلزم اتباع الصراط المستقيم - [01:03:59](#)

والاستقامة عليه ابتداء ثم يحتاج المرء الى الاستقامة على تلك التقوى وذلك ولا شك يعود على الاستقامة على الصراط وعلى التقوى نفسها بالتحسين وذلك يسهم في زيادة قوى التقوى وتقويتها من جديد. تمام؟ طيب. بعد كده التقوى - [01:04:19](#)

والتزكية تطهيرا وتطوير. ايه علاقة التقوى بالايه؟ بالتزكية. ودي مهمة برضو. ترتبط سلامة قلب الانسان وهي زكاة نفسه بامرین.

الاول الصيانة والوقاية والحماية من المؤذيات. والثاني الصناعة والامداد بالايه؟ بالمغذيات. والتقوى - [01:04:39](#)

ترتبط ارتباطا كبيرا بايه بقى؟ بالصيانة من المؤذيات ولا بالصناعة وقدام المغذيات؟ الصيانة اكثر ايوه. والتقوى ترتبط ارتباطا كبيرا بالصيانة من المؤذيات. والتي تكون بصناعة حواجز وسطور بيننا وبين هذه الايه؟ المؤذيات. وتجدر الاشارة الى ان التقوى -

[01:04:59](#)

استعملوا المغذيات في سبيل تلك الصيانة والوقاية من المؤذيات. هنا بقى اللقطة بقى. ان هذه السطور وتلك الحواجز اتقوا

هتصنعوها منين؟ المغذيات. فبتعمل اللي احنا بنقول عليه دائما التطهير بالتطوير. خلاص - [01:05:19](#)

بالتحلية اللي هي بتصونك بس بايه؟ بانك بتحب ايوا الصيانة بالصناعة. بتصونك بما تصنع حواجز فصنتك بايه وصناعة الحواجز دي

وتجدر الاشارة الى ان التقوى تستعمل المغذيات في سبيل تلك الصيانة والوقاية من المؤذيات - [01:05:39](#)

فهي اشبه بتحسين بالتحسين او بتطهير بالتطوير. والتزكية عبارة عن صفاء وايه؟ ونماء حول بعدين اساسيين الاول التطهير

والتصفية وقاية من المؤذيات. والثاني التطوير والتنمية امداد بالايه؟ بالمغذيات. والتقوى ترتبط ارتباطا كبيرا بالتطهير والتصفية.

لكنها تستعمل في سبيل ذلك التطوير والايه؟ والتنمية. وكلما زادت التزكية عادت - [01:05:59](#)

على التقوى بالزيادة. لا سيما الشق الباطن من التقوى المرتبط بالقوة العملية. لذا جعل الله التزكية من صفات المتقين. واخبر ان كيف

مما يعين على الوصول لاعلى مراتب التقوى؟ فقال تعالى وسيجنبها الاثقى الذي يؤتي ما له ايه؟ يتزكى وما لاحد عنده من -

[01:06:29](#)

نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف ايه؟ يرضاه. وقرن سبحانه وبحمده بين التزكية والتقوى في وصف يحيى. صلى الله

عليه وسلم. فقال يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا. وبروا بوالديه ولم يكن جبارا -

[01:06:49](#)

انا عصيت. وقرن النبي صلى الله عليه وسلم بين التقوى والتزكية في دعائه. وطلب التقوى بين يدي التزكية. فقال اللهم اني اعوذ بك

من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر. اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من ايه؟ من زكاها. انت وليها ومولاها.

اللهم اني اعوذ - [01:07:09](#)

بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع من دعوة لا يستجاب له. وانا عائشة رضي الله عنها انها فقدت النبي صلى

الله عليه وسلم من مضجعه فلمسته - [01:07:29](#)

بيدها فوَقعت عليه وهو ساجد وهو يقول ربي اعط نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها وايه؟ ومولاها. طيب اذا هنا

الخلاصة ان مين في خدمة مين؟ التقوى في خدمة تزكية. فالتزكية دي العبد اذا اتقى هيتزكى - [01:07:39](#)

فلما يتزكى النفس الزكية ديت تعمل ايه؟ هتيسر عليه التقوى. ماشي؟ اذا الترتيب كالتالي حتى الان احنا عندنا تقوى. صبر. استقامة

تزكية. تزكية. ان هذا الاثر مع الاستقامة اللي حصلت دي يبدأ يحصل ايه بقى في في النفس يحصل لها ايه؟ تتزكى. وساعتها بقى

يصل العبد بالسهولة للقلب ليه - [01:07:59](#)

سليم ويعافى من القلب الايه؟ السقيم. بقى يساعده بقى خلاص يبقى فهي تعرف انت منين البدايات؟ الموضوع بادئ منين؟ او جاي

منين بالزبط طيب نروح بقى لحاجة مهمة وهي اخيرة في العلاقات دي في شبكة العلاقات دي. بس هي آآ يعني حاجة مهمة جدا وهي

الايمان والتقوى - [01:08:29](#)

واقول ايمان علاقة التقوى بالايمان بقى ايه؟ الايمان المنشود عبارة عن تصديق قلبي وقولي وعملي هو حقيقة مركبة من اعمال باطنة

واعمال ظاهرة. وده يعني اتكلمنا قبل كده. طيب يبقى الايمان - [01:08:49](#)

حقيقة مركبة صح؟ طيب. وشبه التقوى قوي ان الايمان فيه جزء ايه؟ باطن وجزء ايه؟ وجزء زاهر في ايمان علمي وايمان عملي

برضو زي التقوى في جزء قلبي وجزء ايه؟ وجزء عملي او بره او جوارحي زي التقوى. وهو - [01:09:09](#)

مركبة زيه زيهها برضو ماشي؟ والتقوى ايضا حقيقة مركبة من اعمال مال قلبية باطنية واعمال قلبية جوارحية ظاهرة. غير ان الاعمال الباطنة والظاهرة التي فيها تلتقي وتتفق مع اعمال الايمان في مناطق - [01:09:29](#)

وتفترق عنها في اخرى. هنا بقى الفكرة بين الايمان دايمًا والتقوى تبقى تقاطعات. تقاطعات في تقاطعات كبيرة جدا والايمان يسبق التقوى ويعتبر اساسا لها. فهي تقوم على ساقه ولا ولا قيامة لها - [01:09:49](#)

بدونه. او لا قيمة لها بدون. والتقوى كذلك في ذات الوقت لازم لوازم الايمان الضرورية التي تعمل على تثبيت عزيزي تأسيسا وايه وتكميلة. فالايان اساس والتقوى منه بمنزلة الرأس. دي الخلاصة. الايمان ايه - [01:10:09](#)

اساس والتقوى منه بمنزلة الايه؟ الرأس ان هذا القلب اللي هتتولد فيه القوى العزيمة لو ما فيهوش ايمان ما يتولدش في القوة العزيمة فالايان ايه؟ بيوجد اولًا. الايمان اساس. لان انت الايمان اصلا هو اللي بتستعمله. احنا حتى قلنا في التدبر اصلا - [01:10:29](#)

بتعمل ايه في التدبر اصلا؟ بتتحول استسارة قوام الايمان في النفس اصلا. يعني انت في ايمان المفترض ساكن في النفس هذا الايمان ساكن في الناس انت بتستسير كوامنه بالايه؟ بالتدبر. فانت كارك بتفعل الايمان بتشغل الايمان. الايمان هو اللي بيدي القوة العزيمة اصلا. يعني - [01:10:59](#)

القوة العزيمة اصلا اللي في القلب هي في حقيقتها قوة ايه؟ ايمانية. هي في حلقها قوة ايه؟ ايمانية. فالايان اساس تقوى بمنزلة ايه؟ منهم منزلة الايه؟ الراس. ليه؟ لان التقوى هي اللي هتتحفز الايمان بقى. التقوى هي اللي هتصون الايمان ده. واضحة المسألة؟ طيب - [01:11:19](#)

ولذلك كلما زاد الايمان زادت الايه؟ والتقوى. وكلما زادت التقوى عادت على الايمان بالايه؟ بالزيادة ولذلك تعتبر التقوى نوع من انواع الايمان الايه؟ العملي. الايمان بيبان اكثر في منطقة الايه؟ العمى. الذي له - [01:11:39](#)

له شق باطن وشق ظاهر ويختص الى حد كبير بافعال الاجتناب بافعال الايه؟ الاجتناب. طيب بعد كده نشوف بقى يعني بعض الحاجات كده في اهمية التعانق بينهما نصوص يعني. اهمية تعانق الايمان والاتقاء في النجاة والانشاء. المنجيات ركز بقى - [01:11:59](#)

الحتة اللي جاية. المنجيات لا تعمل عملها في الانجاء من فتن الشهوات الا عند المؤمن المتيقن. قال الرازي في مفاتيح الغيب هذا الثواب العظيم لا يحصل الا لمن كان متقيا عند الله تعالى. فيخرج عنه المنافق ويدخل فيه من كان مؤمنا في علم الله. لان ذلك الذي لا يؤمن بالله واليوم الاخر ليس لديه - [01:12:19](#)

بما ينفعه ويرفعه ويدفعه للتقوى من المحركات القلبية. يعني التقوى دي ذاتها التقوى كواحدة من المنجيات وكل المنجيات. مش مش هتعمل عملها في الانجاء الا في ايه لعند المؤمن الايه المتيقن. عشان كده بنقول برضه ان الاساس اللي هترتكز عليه التقوى هو - [01:12:39](#)

ايه؟ اقامة كتاب الله وما يحدسه كتاب الله من الايمان في القلب. اصلا. ده الاساس اللي هترتكز عليه التقوى اصلا قال تعالى لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليهم بالايه؟ بالمتقين - [01:12:59](#)

لأ لو دول اللي هم الناس المؤمنين بالله واليوم الاخر هم دول المتقين اصلا فما يستأذنوكش ابدًا. انما يستأذنك الذين يؤمنون بالله الذين لا يؤمنون بالله وايه؟ واليوم الاخر. وارتابت ايه؟ قلوبهم. فهم في ريبهم يترددون. ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله - [01:13:19](#)

في خطبتهم وقيل قيدهم على الايه؟ مع القاعدين. وقال تعالى ذلكم يوعظ به من كان من كان يؤمن بالله واليوم الايه؟ الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. يبقى ايه اللي موجود الاول؟ ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - [01:13:39](#)

وده بقى اللي يقوم باليه واليوم الاخر لو اتقى اجعل لنا مخرجا ورزقا من حيث لا يحتسب. وقال تعالى وانجين الذين امنوا وكانوا يتقون فالنجاة والنجاء لاهل الايمان وهذا هو الركن الاول. لكن النصيب الاوفر والحظ الاكبر من النجاة والنجاء يكون لاهل التقوى -

[01:13:59](#)

ومنهم وهذا هو الركن الثاني. يبقى النجاة والنجاء مربوطين بايه؟ وجود الايمان الاول. ده الركن الاول وبعدين الركن الثاني يجي من وراه الايه؟ التقوى فرغم ان الايمان اهم الا انه لا يتحقق الانجاء بلا اتقاء. يبقى الايمان مهم كاساس بس عشان يحصل انجاء لازم -

[01:14:19](#)

ايه؟ الاتقان. لان الايمان قد يكون ناقصا اذا لزم التأكيد على اهمية وحتمية الاتقاء في تحصيل النجاة والانشاء. والمتقون هم اكمل الناس ايمانا على المستوى القلبي والقولي والعملي. لان قلنا ان التقوى هو لازم عملي من لوازم الايه - [01:14:39](#)
ايه؟ الايمان. حيث ذكر ربنا انهم يقولون لسانيا وقلبيا وعمليا ربنا اننا امنا. يعني حتى فايات ال عمران كده خلاص في اه الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا ايه؟ عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين - [01:14:59](#)
اصحابي. حيث ذكر ربنا انهم يقولون لسانيا وقلبيا وعمليا ربنا اننا امنا. ويشهدون بذلك ويصدعون به ثم ذكر ربنا سبحانه وبحمده ما لديه من لوازم الايمان العملية الظاهرة والباطنة. فقال الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالايه؟ بالاسحار -

[01:15:19](#)

هذا الذي اوصانا الله به في المستور دعانا لان نشهده بقلوبنا بالتفكر والاعتبار بالمنظور والمأثور. فاخبر بحالي ومآل مؤمن متق نجح في الاخذ باسباب النجاة من انواع متعددة من فتن الشهوات. فيقول سبحانه وبحمده وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من - [01:15:39](#)

واجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا ايه؟ يتقون. لابد من تعانق هذين يعني في وكأنها تسلية وتبشير لمن يعانون من فتن الشهوات. ودعوة للاقتداء والتأسي والاعتبار بيوسف يشبه الحال الايه؟ الحال. وحين يتحقق وعد الله بان يشبه المآل الايه؟ المآل. فالرب سبحانه وبحمده لا يخلف وعده - [01:15:59](#)

ولا يخذل عبده لا سيما لو واله. يقول تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. ولقد اكد ربنا سبحانه - [01:16:29](#)
في كثير من الايات على تلك العلاقات العميقة الوثيقة بين الايمان والتقوى. وابرز ضرورة التعانق بينهما. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من ربا ان كنتم مؤمنين. فدايما الخطاب يا ايها الذين امنوا اتقوا. مش مش يا ايها المتقين يا ايها الذين امنوا اتقوا. يا - [01:16:49](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا للذين اتوا الكتاب من قبلكم الكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم - [01:17:09](#)

يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون. قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة. آآ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين وانتم مؤمنين اتقوا ربنا - [01:17:19](#)

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم ايه؟ مؤمنين. واضح؟ وقال تعالى واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون. فانزل سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة الايه؟ التقوى وكانوا احق بها والاه. الا من تاب وامن وعمل وعملا صالحا. لغاية تلك - [01:17:39](#)

التي ورثوا من عبادنا من كان ايه؟ من كان تقيا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل. ولا يبقى كاتب ان - [01:17:59](#)

وكما علمه الله فليكتب لنا الدين على الحق وليتق الله ربه. وقال تعالى وان كنتم على سفر تجدوا كاتبا فرهان مقبوضا فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذين اؤتمن امانته وليأتم - [01:18:09](#)
اتق الله ربه. يعني الشاهد ايه؟ ان دايما الايمان هو ايه؟ الخلاصة يعني ان الايمان اساس والتقوى منه منزلة الايه؟ الرأس طيب ده

كده الحمد لله يعني حقيقة وماهية التقوى آآ من ناحية النظرية - [01:18:19](#)

مش نزرية يعني تحديدا بس اجرائية انت عرفت كده بالزبط التقوى فين وعرفت مين بيحي قلبها ومين بيحي بعدها عرفت مهماتها آآ وعرفت مكملاتها ومعزاتها وعرفت حقيقتها هي وفي صلبها ايه اللي بيحصل بالضبط واياه اللي مفترض الحاجات او المجهود اللي انت تشتغل عليه - [01:18:39](#)

عشان تتحصل هزه الايه اه التقوى. طيب نروح بقى للالية والمنزومة التشغيلية. فسيولسيولوجيا التقوى كيف تحصل التقوى؟ ركز بقى في الحتة دي عشان ده يعتبر اللي هو الترجمة العملية للايه؟ عايزين احنا كانا كده هننظر آآ بميكروسكوب الكتروني على القلب ونشوف - [01:18:59](#)

ايه اللي بيحصل بالزبط في التقوى؟ تمام؟ طيب آآ اختصار يعني للموضوع ده يعني خد مني وقت طويل جدا يعني انا تقريبا خدت حوالي عشر تيام من حتة نبتدي عشان نقدر نرتبها رتب الخطوات بترتيبها العملي ايه اللي بيحصل بالضبط. آآ عشان نفهم ايه اللي بيحصل جودة. خلاص؟ عشان عشان انت لما تيجي تلاقى خلل في التقوى - [01:19:19](#)

تبقى عارف في ايه؟ في انهي حتة؟ فين الحتة بالزبط؟ دي فايدة الموضوع. بقت قادر تعرف ان الحتة دي اللي فيها المشكلة. فتروح على الحتة دي تشتغل عليها تشتغل عليها تلاقى - [01:19:39](#)

خلاص الحمد لله الامور اتضحت. فالصفحتين دول او الشوية دول هم الاله لو كنت فهمت اللي فات او كنت فهمت اللي فات بشكل كويس فدول كونوا ان شاء الله الاله. هو في حاجات تفاصيل تانية في الكتاب بقى اللي هو الكبير بس انا مش ايه ان هنكتفي بالقدر ده ان شاء الله. آآ هنقدم - [01:19:49](#)

التقوى كحصول في مرحلتين. اولا مرحلة هنسميها مرحلة التقوى القلبية الباطنة. دي تقوى بتحصل فين في القلب في الباطن ماشي وبعد كده عندنا مرحلة اخرى نسميها مرحلة التقوى القلبية الجوارحية الزاهرة. يبقى فيه تقوى قلبية - [01:20:09](#)

ماشى؟ باطنة وفيه تقوى ايه؟ قال بي في قالب الجوارحية الظاهرة. خلاص؟ واحنا خلاص اتفقنا ان ما فيش تقوى الا بالاتنين دول لابد من تعانق هذين ما فيش حاجة اسمها تقوى باطنة بس ولا تقوى زاهرة ايه؟ ظاهرة بس. طيب ايه اللي بيحصل هنا؟ واياه اللي بيحصل هنا؟ واياه الخطوات؟ واياه الخطوات؟ تمام - [01:20:29](#)

التقوى القلبية الباطنة بتبدأ ازاي؟ يبدأ الامر بتحصيل انا انا كاتبها لك في سورة ارقام برضه عشان تبقى تعرف لما يحصل حاجة تعرف ايه المشكلة في انهي رقم بالضبط. آآ وهتلاقي في الهوامش بعض الحاجات اللي بتؤيد اللي احنا بنقوله يعني مسلا مرحلة - [01:20:49](#)

القلبية الباطنة تلاقيني كاتب لك تحت وقد مر بنا ما يؤكد ان التقوى اساسها القلب. التقوى ها هنا واوما بيده الى القلب. واذا اراد الله بعبد خيرا على غناه في قلبه وتقاه في قلبه. المهم يعني دي ايه آآ واضحة. اول حاجة بتحصل بيدأ الامر بتحصيل معلومات من مصدر موثوق للتعرف على - [01:21:09](#)

الشيء الذي ينبغي ان نتقيه. طيب يبقى الاول حاجة اول حاجة في التقوى المعلومة. بتجي لي المعلومة. خلاص؟ طيب المعلومة مثلا ان انا ينبغي ان انا اه اتقي المال الحرام. اتقي النظر الحرام. خلاص جات لك المعلومة. بس المعلومة دي شرطها تكون منين - [01:21:29](#)

من مصدر موثوق بالوحي ماشي للتعرف على الشيء الذي ينبغي ان نتقيه ودي سهلة دي عادية طيب لان احيانا لو ما جتش المعلومة من مصدرها الموثوق مش هتكمل معك في الخطوات السليمة بعد كده. عشان كده برضو يمكن الحمد لله احنا ما بنعائش احنا اول المشكلة دي. بس دي موجودة عند ناس كتير - [01:21:49](#)

مممكن يكون باني الموضوع على حديس ضعيف. باني الموضوع اصلا على مش عارف اثر اللي مش عارف عن بني مش عارف مين في يعني فدي مسألة مهمة جدا النقطة اللي بعد كده ينبغي التفكير في المعلومات الموثوقة الواردة عن الشيء الذي ينبغي ان نتقيه بهدف الفهم الجيد لها والتثبت منها والقناعة بها - [01:22:09](#)

يتحول الفهم الى علم. يبقى لازم يشتغل على المعلومة. يعني المعلومة اللي جات لك دي ما تعديش عليها كده بشكل سطحي. تفهمها فهم جيد عايزين المعلومة تنتقل لفهم والفهم يبقى ايه؟ علم. خلاص؟ طيب الشيخ العثيمين في الاربعين بيقول ومعنى التقوى طاعة الله - [01:22:29](#)

بامتثال امري واجتناب يحيي على علم وبصيرة. فلازم هذا العلم. طيب. وهنا وهنا يحصل المستوى الاول من التعقل او اللي هو الذي نسميه تميم تركيز الفهم والايه والادراك. وتتولد لدى الشخص القوة العلمية النورانية المرتبطة بالهداية العلمية. المعرفة والارشاد. يبقى انت كده - [01:22:49](#)

انت هديت علما انت كده عرفت علمت خلاص طيب كده تمام بقى انا خلاص علمت التقى لأ هنروح بقى النقطة الثالثة يعاود الانسان التفكير مرة اخرى لكن هذه المرة سيكون التفكير في الحال والمآل. معلومة بقى اللي انت خدتها دي وليكن مثلا - [01:23:09](#) مثلا ان انت حرمة المال الحرام اتقاء المال الحرام اتقاء النظر الحرام اتقاء ايا كان. هذا الذي هذا الذي حصل لك خلاص انت تحتاج تتفكر فيه تتفكر فيه ايه بس انه تفكر بقى التفكير الاولاني ده عشان بغرض الفهم والعلم التفكير الثاني ده هيكون بغرض ايه - [01:23:29](#)

عشان تشعره قلبك. تمام؟ لكن التفكير هذه المرة سيكون في الحال والمال. ليحصل التدبر وخالصة ما حررناه من التدبر تفكر قليل النصوص ويحدد اجرائيا زي ما قلنا من خلال التلات خطوات بالترتيب نحتاج منها حاليا الاولى والثانية. نحتاج في المرحلة دي نحتاج - [01:23:49](#)

الاولى والايه والثانية. الاولى التفكير في الحال تنزيل او اسقاط النص على النفس تقييما لانفسنا وتفقدنا لمواطن الخلفي فيما يتعلق بالاستجابة التي تنبغي. والثاني التفكير في النظر في عواقب الاستجابة للنص تحديدا وشهودا سواء كانت مآلات حسنة او سيئة. يتفكر ثم ينظر ثم ايه؟ يحضر اللي هو الشهود - [01:24:09](#)

يعني لازم تشهد بقلبك تشهد بقلبك هذه العواقب التي ايه؟ ذكرت. طيب الثالثة التفاعل بالاقوال او الافعال او الاحوال تجاوب وقلنا ده ممكن مش هنحتويه في المرحلة دي. وقد يكون التدبر في بعض الحالات عبارة عن اعتبار باحوال منظورة او ايه؟ او مأثورة باقوال يا اما يبقى ايه - [01:24:29](#)

اما يبقى حول. وبذلك يشهد القلب العواقب المرتبطة باتقاء الشيء الذي ينبغي ان نتقيه خصوصا العواقب الايه؟ السيئة طيب بعد حصول هذا التدبر يحصل ايه بقى؟ هنا يحصل التذكر. هنا يحصل الايه؟ التذكر - [01:24:49](#)

فيكتمل التبصر وما يرتبط به من قوة وهداية علمية وتأثر اتعاظ او ادكار او ازدجار طيب نروح بقى للهوامش التذكر ليه؟ مرت النصوص الدالة على ان التذكر يحصل للمتقين. كقوله تعالى وانه لتذكرة للايه - [01:25:09](#) متقين. والدليل على ان التذكر يسبق التبصر قلنا ان الذين اتقوا اذا مصر طائف شيطان يتذكروا في يدهم ايه؟ مبصرون. طيب وجاءت بان الاتعاظ هو اكسر ما يحصل للمتقين من صور التأثر الناشئ عن التدبر والتذكر والتبصر. كنحو قوله تعالى موعظة للمتقين وغيرها من النصوص - [01:25:29](#)

يبقى اكثر اكثر تأسر نوع من التأثر يفرق في التقوى الى الطعام. للطعام ماشي؟ يعني الاتعاظ مهم جدا. ان القلب دا يتعظ. فعلشان كذا عبودية الاتعاظ بالزات من العبوديات الايه - [01:25:49](#)

مهمة جدا جدا مع التقوى. عشان كده لابد ان القلب يعني سيات الوعظ تؤلم تؤلمه. التذكر اللي يحصل يبقى صورته الانسب سورة ايه؟ سورة الطعام. النقطة الخامسة المفترض بقى بعد ما حصل دلوقتي انت ا الحمد لله انت علمت وتدبرت طيب او اعتبرت حصل التذكر - [01:26:09](#)

تبصر تأثر حصل طعام كده يتحرك القلب وتتولد لديه الدافعية لاتقاء الشيء الذي ينبغي ان نتقيه ويكون المحرك القلبي الاكبر لهذا الاتقاء هو الخشية هو الايه؟ والرغبة. سواء كانت خشية فوت او خشية ايه؟ مقت. وقد - [01:26:39](#) تكون تلك الخشية والرغبة ممزوجة بشوق ومحبة ورجاء وايه؟ ورغبة. ولا بأس. بس زي ما قلنا المحرك الاقوى هيبقى الايه؟ الخشية

وهنا تتوفر لدى القلب العزيمة القوية والارادة الصادقة على الشروع في الامساك. وهو ما نسميه القوة العملية الروحية - [01:26:59](#) والحرص وتحصل بداية الهداية العملية هداية التوفيق والسداد. والرغبة الصادقة في تمييز وتعقل والامساك. حتى الان في حاجة حصلت؟ ده كل ده لا مش علم ده عدينا العلم خلاص. دلوقتي احنا في الايه؟ القلب ما له؟ العزم بدأ - [01:27:19](#) ايوه حركة القلب خلاص اشتغلت بدأ يتولد العزل. تمام؟ وبذلك تحصل التقوى القلبية الباطنة ويصبح القلب قالب مستعدا للتقوى القلبية الايه؟ الظاهرة. وهذا العمل القلبي الباطني الذي هو التقوى يعتبر ايماننا - [01:27:39](#)

كده احنا عملنا ايه؟ ايوه ايمان داخل القلب. اشتغلنا بقى استسسرنا كرامة الايمان ده فبقى فيه ايمان ضيق قلبي يدفع الى التصديق العملي ويزيد الايه؟ ويزيد الايمان. تمام؟ طيب. والان نكون قد حققنا الشرط الاول للسعي المشكور - [01:27:59](#) المذكور في قوله تعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمنون فاولئك كان سعيهم مشكورا. وهذا الشرط هو الارادة الناشئة عن احسن فهم وتبصر فيما وعد والتي فيها سداد النية الاخرية والخرة ومعها دافعية ايمانية وهو ايه؟ وهو مؤمن. والسعي المشكور هو المقبول المنمى المدخر - [01:28:19](#)

الذي يستجيب لهم الثواب والثناء وحسن الجزاء الحسنات والدرجات والتوازن والارضاء مغفرة السيئات. والذي قد حاز صاحبه التوفيق والفلاح والبقاء. المهم دي كده المرحلة الاولى بنسبها مرحلة التقوى الايه؟ تقوى القلبية. التقوى القلبية الباطنة. طيب عايزين بقى - [01:28:39](#)

الجزء اللي برة اللي هو التقوى الايه؟ القلبية الايه؟ الجوارحية الظاهرة. هيقول لي يا عم وانا اقعد اوجع دماغي بده كله؟ اه اوجع دماغك. اوجع دماغك عشان خاطر يعني الامر يستحق عشان لو لو حاجة اتعلمتها اتعلمتها خلاص ما انت بعد كده هتعرف تشتغل عليه. ولما تلاقي حاجة عندك فيها مشكلة ارجع - [01:28:59](#)

ارجع بقى هاتها من الاول كده شف مشكلتك في انهي حته بالضبط. طيب خلصنا لآ لسة لسة المرحلة الاهم جاية. مرحلة التقوى القلبية نحتاج لعودة للمعلومات مرة اخرى. او لمعلومات جديدة حول ايه بقى؟ حول صناعة الحمى او الحاجز او - [01:29:19](#) الاختياري بيننا وبين الشيه الذي ينبغي ان نتقيه. يبقى هنرجع ثاني على النص او نرجع ثاني على معلومات اللي عندنا ونعمل ايه ونطلع ايه؟ كيفية صناعة الحمى او الحاجز. لان زي ما اتفقنا ما فيش حاجة اسمها تقوى لمجرد الرغبة الداخلية في التقوى - [01:29:39](#)

لازم انت فيه مجهود هتشتغل عليه. هتصنع حمى هتصنع حاجز تصنع ساتر. الحمى زي ما قلنا بمسافته المتسعة هتصنع حاجز يبقى درع يعني يبقى اللي يبقى اتعمل حاجة خنادق اصلا. هتصنع ساتر. نقوم بتنفيذ ما تعلمناه من تلك - [01:29:59](#)

معلومات حول صناعة الحمى او الحاجز او الساتر بيننا وبين الشيه الذي ينبغي ان نتقيه. فالتقوى في حقيقتها من اجتناب والصيام ويكون ذلك الاجتناب بترك الشيه الذي يوقننا فيما نحذر او بفعل الشيه الذي يساعدنا على اجتناب ما نحذر. لذا افعله ايه - [01:30:19](#)

يعني السواتر اللي انت هتخطها دي الحمى ده الحاجز ده مش مش هتروح تشتري مسلا مترين ابلكاش لأ هتخط طاعة مسلا زي مسلا ان انت خايف على الفريضة تحط تعمل ايه نوافل خلاص انت خايف مسلا من المال - [01:30:39](#)

حرام تعمل ايه؟ لا تتورع. لأ تقول لأ انا مش انا ما اخدش انا انا هأخذ تسعين في المية منه بس. انا عشرة في المية مش عارف يعني تعمل ايه؟ دايمًا تحط ايه؟ يعني مسلا عندك حاجة حاسس بشبهة. حط صدقات كثير. يعني انت السواد - [01:30:59](#)

او الحواجز او الحمى هي حاجاتها هي عبارة عن ايه؟ تعاطي انت بتايه؟ بتخطها بتبعد خالص المسافة اللي بينك وبين الايه؟ وبين الشيه ده انت مسلا حاجة لأ مش هبقى لوحدي مش عارف هعمل معادين وتلاتة واربعة عشان ابقى مشغول اكثر. انت فاهم القصة؟ يعني الحاجات اللي انت بتخطها بتبقى طاعات - [01:31:19](#)

احنا قلنا قلنا ان انت صناعة بالايه؟ صيانة بالصناعة. صيانة بالايه؟ بالصناعة. بس ده لازم تفكر فيه كويس وتشوف ايه الانسب للحاجة دي وهتلاقي في الشريعة الحمد لله كده كده انت مرشد لما ينبغي ان يكون. قلنا والتقوى كما اسلفنا ليست مجرد اجتناب ما

يغضب الله - 01:31:39

بل هي في اصلها صناعة دروع وبناء خنادق لوقاية العبد من كل ما يغضب الله في التعامل من التعامل السيء مع المأمول او المحذور او المقذور. والخاصة وان التقوى في حقيقتها زي ما قلنا ليست مجرد اجتناب بل صناعة حمى واخذ باسباب تحول بين العبد وبين الياه؟ الاقتراب. دي المرحلة بتاعة تقوى اللي ايه - 01:31:59

ظاهرة لازم تشتغل على دي ده لو ما عملتوش انت ما انتقدش. بس الحمد لله بما ان القلب بزاته اتحرك وجاهز فيسر عليك انك تعمل ايه تعمل الكلام ده وتأخذ خطوة وتنفز فعلا. وبما ان التقوى في حقيقتها صيانة واجتناب فلا بد ان ترتبط بالخشية او - 01:32:19 الخوف او الرهان بل لا بد ان تدفع الى الاخذ بالاسباب فالاجتناب والاخذ بالاسباب يقوم على ساق ما ينعقد في القلب من الخشية والخوف والياه الرهاب انت لازم تكون برضو الى حد كبير انت دي بقى دي حاجات اللي احنا هنقول عليها في المعززات بقى. ان انت في معززات عامة بتشتغل عليها طول الوقت - 01:32:39

علشان بترفع منسوب الياه الخشية في قلبك بتهدأ قلبك بالتدبر بتهدأ قلبك فالعمليات دي كلها تجري بايه؟ تجري الحمد لله بعد كده اوتوماتيك. تلاقي نفسك بتعملها اوتوماتيك ما بتزدش بقى المجهود الكبير ده. والتقوى من الاعمال التي تبدأ في الباطن ثم تظهر اثارها على الظاهر ولا تتم - 01:32:59

والاياه؟ بتعانقهما. انا بزرك بالحقائق اللي احنا مفترض خرجنا بها. وقد مر بنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يبلغ العبد ان نكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به ايه؟ بأس. وان صح ففيه بيان ان التقوى في حقيقتها ترك واجتناب ترك واجتناب - 01:33:19

حتى يدع وبيان ان الخشية هي الدافع على التقوى والحامل وده مر علينا. وقلنا كلام ابن رجب في هذا الياه؟ في هذا الباب. طيب النقطة الثالثة صفحة ميتين وسبعة وسبعين. وبحصول ما سبق من الاخذ بالاسباب تحصل التقوى القلبية الظاهرة. وتزيد - 01:33:39

تعزز ما قامت على ساقه من التقوى القلبية الياه؟ الباطنة. ماشي؟ وتزيد وتعزز ما قامت على ساقه من التقوى الباطن تمام؟ كده التقوى القلبية الزاهرة هتعمل ايه في الباطنة؟ تعززها بقى ان الحمد لله انت خدت خطوة والعمل اكثر حاجة تعمل ايه؟ - 01:33:59 اكثر حاجة تعزز الياه؟ تعزز اليقين وتعزز العلم. وتكتمل الهداية العملية هداية التوفيق والسداد. ويكتمل التعقل العملي على مستوى تمييز الضبط والامساك. كده الحمد لله بقى عندك التعقل الياه؟ العلمي فهما وادراكا. وعندك التعقل العملي ضبطا وياه؟ خلاص - 01:34:19

قمت ضبطت وامسكت. وهذا العمل القالي الظاهر الذي هو التقوى يعتبر ايمانا ايضا تصديق عملي بمقتضى القليبي ويزيد الياه؟ الايمان. يبقى انت هنا شغلت الايمان شغلت التعقل بتاعك خلاص؟ شغلت التدبر - 01:34:39 شغلت التقوى وبعد حصول الاهتداء للارتقاء في الابتداء والاستواء علما وعملا ومعرفة وارشادا وتوفيقا وسدادا واعيا وسعيا تحتاج الى الاهتداء للانتقاء حتى الانتهاء اللي هو استقامة وياه؟ وثباتا. فنحتاج الاستقرار والاستمرار والاتمام والدوام اللي هو التمكين والتحسين والياه - 01:34:59

والتحصين. وهنا يأتي دور الاصطبار والصبر والتبصر والتصبر القائم على ساقى. سقى الياه؟ التبصر لتعزز ما اكرمنا الله به من اتقاء الضر بحبس النفس على ما ينبغي في هذا الامر. ولذلك هنا من الحاجات المهمة جدا فكرة ايه؟ ان التقوى مش تقوى وخلصنا - 01:35:19

بعد التقوى. صبر. حبس النفس على اللي انتهيت له ده. انت الحمد لله وضعت حاجات تصبر بقى عليها. في منكرات قد تصبر عنها في طاعات تصبر عليها في امور في المقدورات تصبر عليها. والان نكون قد حققنا الشرط الثاني للسعي المشكور المذكور في قوله ومن - 01:35:39

الاخرة وياه؟ وسعى لها سعيها. انك تكون سعيت لها ايه؟ سعيها. انما اللي جوة ده مش الطاقة بتاع القلب كان هي من اراد وهو مؤمن.

انما هنا وسعى لها ايه؟ سعيا. فاولئك كان سعيهم مشكور. وهذا الشرط هو الادارة الناشئة عن احسن عزم وتصبر - [01:35:59](#)

وسعى والتي فيها سداد المنهجية والالية وسعى لها سعيها والمقصود سعيها اللائق بها في السداد والايه؟ والسرعة بها في السداد والسرعة. وكده خلاص انت عمليا تكون عرفت انت انت بقى هنا تقدر تعمل ايه؟ تحدد بقى - [01:36:19](#)

فين المشكلة؟ والله انا انا عندي مشكلة في التقوى في الحثة دي في ايه؟ ترجع تتمم على خطواتك. طب انا يمكن ما النصوص مش حاضرة عندي كويس جمع نصوصها كويس اا اقرا النصوص دي افهمها بشكل جيد طيب تمام خلاص ما فيش مشكلة الحمد لله روح اشتغل عليها في اللي بعدها اللي بعدها اللي بعدها اللي - [01:36:39](#)

انت عرفت خطواتك حط خطواتك قدامك اختصارا وابدأ اشتغل على حاجة. الكلام ده كله لا قيمة له لو انت ما تايه. ما تطبقش. ما تفعلش انت المفروض هتاخذ الكلام ده وتقوم تفعله. تاخده تفعله. تفعله مع حاجة. حاجتين ثلاثة اربعة. مرة في مرة في مرة في تمام. الكلام - [01:36:59](#)

كده احنا بنبص على التقوى كده لوحدها منزوعة ايه؟ عن القصة كلها وعن البقية. لكن ما ينفعش انها ترى مبتورة الصلة هكذا. لازم بقى انت عندك ايه؟ عندك اللي احنا حطينا في المطلب الرابع مقومات مقويات ومقومات التقوى. هم - [01:37:19](#)

تسكير كاميرا اتزكى بقى خلاص ما دي التزكية للحالة العامة في النهاية. المهم آآ نروح بقى لحاجة مهمة الى ايه؟ المقويات والمقومات بتاعة التقوى دايمًا. انت بقى فيه مقويات ومقومات ما لها؟ انت شغال عليها على طول. عندك اورادك عشان تزيبط تقوية - [01:37:39](#)

على طول الحاجات اللي هي مزكورة هنا بنقول كان اهم مقاصد تناولنا للتقوى هنا هو تقويتها. والوقوف على مقويات ومقوماتها للوصول الى اتقاء الله حق ايه؟ تقاته. وبما اننا وصلنا لمحطة الالية والمنظومة التشغيلية. لذا فانه يحسن ان ينبه - [01:37:59](#)

تنبيهها خاصا على بعض المقويات والمقومات الضرورية للوصول بالتقوى للحالة المرضية. الحاجات دي بقى اجمالًا كده تلاقى مسلا الدعاء انت دايمًا الادعية بتاعة تقوى دي بتعمل ايه؟ بتقوى تقواك بشكل عام. نعم. عندك مسلا بعد كده الاخلاص في التقوى - [01:38:19](#)

حرصك على انت عايز تتقي ليه؟ انت عايز تتقي ليه؟ عايز تتقي الشيبه ده ليه اصلا؟ لمين؟ الاحسان في التقوى ان انت لأه تحاول لما تعملها تعملها بالمستوى مستحضرا مرتبة الايه؟ الاحسان. برضو هتلاقي بعد كده الصدق في - [01:38:39](#)

تقوى ما برضو ان انت تبقى فاهم ان زي ما كنا قلنا ان ما حدش هيجل مشكلته الا لما يكون صادق صابر في التقوى. المجاهدة في التقوى. ان التقوى محتاجة ايه؟ من مقوماتها ومقوياتها المجاهدة. لان دي حاجات تحاولوا انتم تقرؤوها بقى ان مش هقدر - [01:38:59](#)

اشرحها كلها. اقامة كتاب الله ودي اهم المقويات والمقومات على الاطلاق. صح؟ مم لا لا لا عايزاك افصل لوحده. اقامة كتاب الله وده ايه؟ دي حاجة قوية جدا جدا جدا الاقوى على الاطلاق - [01:39:19](#)

ان انت لو صلحت كويس جدا علاقتك بكتاب الله زي ما قلنا على مستوى بقى التفكير والتدبر والاعتبار وغيرها من الاشياء المطلوبة العمل به ده هيساعدك كثير جدا لان اصلا احنا بنقول دايمًا الوحي هو كتاب التقوى الاول. كتاب التقوى الاول. الكلام ده يعني جايبيته كده عندك هتشوف - [01:39:39](#)

في النقطة السادسة بعد كده اقامة الصلاة. الصلاة دورها غير عادي غير عادي في مسألة التقوى الصلاة اصلا ايه الصلاة بطبيعتها اصلا؟ هي الصلاة في حد ذاتها يعني من اعظم ادوات التقوى على الاطلاق اصلا. لان هي نفسها حاجز وسائر - [01:39:59](#)

بين العبد وبين كثير من الايه؟ من الاشياء التي ينبغي ان يتقيها. بعد كده في مجموعة معززات ولوازم اخرى هتلاقيهم مزكورين على بعض كده ماشي وبكده يعني تطواف سريع يعني الحقيقة الموضوع ما حدش حقه قوي بس يعني لعل يعني - [01:40:19](#)

ان شاء الله بنكون بس حتى وصلنا حاجة لان ما ينفعش نطلع من رمضان وما يكونش احنا ايه يعني المفترض ده كان اهم ما يخرج به العبد من رمضان اصلا ان هو يعرف ازاي - [01:40:39](#)

يتقوا ازاي يحصلها وازاي يشتغل عليها. في بس باقي ان في مبحث كده في في المبحث السابع اللي هو الاهمال والانشغال. المبحس

ده مهم جدا في التقوى برضه يعني ممكن تبقوا تقروه لان له علاقة بالتقوى مش هو مش كبير يعني واللي بعده اللي هو التطهير والتطوير او المكافرة - [01:40:49](#)

يعني انتم عندكم لغاية آآ المبحث العاشر يعني بعد كده هتلاقوا في الكتاب المبحث السابع التامن التاسع العاشر دول اه مهمين جدا جدا عشان تتفهمو منظومة التقوى بشكل عام يعني. لان الحاجات دي المفاهيم دي - [01:41:09](#)

ثقة الصلة بالتقوى بشكل كبير. فيا ريت برضو تبقوا تشوفوها ان شاء الله. آآ نسأل الله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بما علمنا وان ان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها - [01:41:29](#)

اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خيرا من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك الهدى -

[01:41:49](#)

تقاة والعفاف والغنى والغنى. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. امين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين -

[01:42:09](#)

واجعلنا للمتقين اماما. اللهم لا نسألك عيشة تقية وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح. اللهم انا نسألك عيشة تقية اه ميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح. اللهم انا نسألك عيشة تقية ولا ميتة سوية ومردا غير مخز - [01:42:29](#)

اه ولا فاضح اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه ما لم نعلم ونعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما ان منه ما لم نعلم نسألك من كل خير خزائنه بيدك ونعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما -

[01:42:49](#)

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا بما ينفعنا وزدنا علما. اللهم اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن عمل لا يرفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة

لا - [01:43:09](#)

ترفع اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. اليقين ما تهون به

علينا مصائب الدنيا - [01:43:29](#)

متعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل دنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ولا تسلط علينا من لا

يرحمنا اللهم نسألك فعل الخيرات - [01:43:49](#)

المنكرات وحب المساكين ان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا اذا اردت لعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ادم اجتماعنا في الدنيا على طاعتك وفي الآخرة في جنتك. اللهم الف بين قلوبنا واصح

ذات بيننا - [01:44:09](#)

واهدهنا يا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش وما ظهر منها وما بطن. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وقلوب وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك قابلين لها مثنيين بها عليك واتممها علينا. اللهم الف -

[01:44:29](#)

بين قلوبنا واصح ذات بيننا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم استعنا ولا تستبدلنا. اللهم اللهم تقبل منا اجمعين وهب المسيئين من المحسنين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم تقبل منا انك -

[01:44:49](#)

انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم انا نتوسل اليك الا لتحرمنا خيرا من خير ليلة رمضان ولا تغاضي لنا بركة من بركاته. اللهم لا تحرمنا خيرا من - [01:45:09](#)

ولا تغادر لنا بركة من بركاته وتقبل منا فيه يا ارحم الراحمين واغفر لنا تقصيرنا اللهم اغفر لنا تقصيرنا اللهم اغفر لنا مصيرنا. اللهم لا تجعله اخر العهد برمضان. اللهم لا تجعله اخر العهد برمضان. اللهم لا تجعله اخر العهد برمضان. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

سبحانك اللهم - [01:45:19](#)

ربنا يبيحك يشهدك. واجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولا عالم من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما من اخلصني ربه تعالى املي

انت الهي قرة عيني - [01:45:39](#)